

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

5 حياة الشعب

مزارعو ديالى يبحثون
عن بدائل لتأمين المعيشةأدب شعبي
محنة الشعر
العالمي العراقي
10زراعية
المياه.. أزمة متفاقمة
وحلول غائبة
8أخبار وتقارير
وزارة الكهرباء
تعد بصيف أفضل
4أخبار وتقارير
الانتخابات..
بدائل للمبادرات؟
2

4 اشهر على انعقاد أولى جلسات مجلس النواب

مراقبون: قانون الانتخابات أحد أسباب إخفاق البرلمان

بغداد - طريق الشعب



زين يوسف

انخفاض كبير في مناسيب نهر دجلة

يقف مجلس النواب عاجزا عن أداء مهامه في ظل الخلافات بين الكتل السياسية المنتفذة حول اليات تشكيل الحكومة المقبلة. وبرغم مرور أربعين يوما على انعقاد اخر جلسات مجلس النواب في دورته التشريعية الخامسة، وأربعة أشهر على عقد الجلسة الأولى، فإن أعلى سلطة تشريعية في البلاد لم تنجح في تحقيق شيء يذكر، سوى انتخاب هيئة رئاسة البرلمان.

تمديد الفصل التشريعي

وقررت هيئة رئاسة مجلس النواب، أمس الأول، تمديد الفصل التشريعي الحالي لمدة شهر واحد، في مسعى منها لتشريع عدد من القوانين المعطلة بسبب الأزمة السياسية التي أثرت على عمل المؤسسة التشريعية.

وذكرت هيئة رئاسة مجلس النواب في بيان طالعه "طريق الشعب"، انها "قررت تمديد الفصل التشريعي الأول، السنة التشريعية الأولى، من الدورة الانتخابية الخامسة، شهرا واحدا، استناداً إلى أحكام المادة (58/ثانياً) من الدستور، وذلك لاستكمال عددٍ من التشريعات والمهام والاستحقاقات الدستورية".

وأضافت أنه "تقرر أيضا عقد جلسات للمجلس في هذا الأسبوع يومي الأربعاء والخميس، وأن جدول الأعمال سيتضمن القراءة الأولى لقانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني، والتصويت على قانون الدعم الطارئ للأمن الغذائي والتنمية، فضلاً عن استكمال تشكيل اللجان البرلمانية".

ماذا حقق مجلس النواب؟

من جانبه، سلط رئيس المجلس الاستشاري العراقي، فرهاد علاء الدين، الضوء على عمل مجلس النواب الجديد منذ تشكيله.

وقال في تغريدة على تويتر، إن "4 أشهر بعد الجلسة الأولى وإنجازات مجلس النواب هي صفر في تشريع القوانين، وصفر في ماله علاقة بانعقاد الجلسات العادية، وصفر في تشكيل لجان كاملة، و3 مخالفات

للدستور، وعطلة غير معلنة في شهر رمضان بسبب الصيام والطاعات"، مبينا أن "الكلفة هي 76 مليار دينار رواتب فقط عدا المصاريف والإيفاد والسفر".

فشل متوقع

ويواصل العراقيون انتقاداتهم أداء السلطة التشريعية نتيجة فشلها في معالجة الازمات التي يعاني منها المواطنون، وجعلتهم تحت وطأة الفقر والبطالة.

وذكر الناشط المدني سجاد جواد لـ"طريق الشعب"، ان "عجز مجلس النواب عن أداء مهامه كان متوقعا ومعروفا قبل اجراء الانتخابات، كون نتائجها كانت واضحة قبل اجرائها، نتيجة لتشريع قانون انتخابات كرس الفردية والمناطقية، ما دفع اغلب المرشحين والأحزاب المشاركة في

الانتخابات الى استغلال هذا الامر في دعائهم الانتخابية التي غابت عنها البرامج الموضوعية لمعالجة مشاكل البلاد". وأضاف ان "هناك مآكينات إعلامية صورت الحل للعراقيين في الاعتماد على قانون الدوائر الصغيرة في قانون الانتخابات ووجهت الأنظار حول هذا الامر لتحقيق مكاسب حزبية ضيقة يدفع فئتها العراقيون الان". مشيرا الى ان "مجلس النواب الحالي غير قادر على معالجة أوضاع البلاد نتيجة التقاطع بالمصالح بين قواه".

حلول مقترحة

وقال أستاذ القانون محسن كريم، ان "انعدام الثقة بين الكتل الكبيرة داخل مجلس النواب والفوضى والتشتت وصراع المصالح، كل هذه تمنع مجلس النواب من التقدم خطوة واحدة الى الامام"، مؤكدا ان

"المبادرات المطروحة من مختلف الكتل السياسية الان غير قادرة على الوصول الى حل للانسداد السياسي، لكون بعض الكتل تحاول انتهاز طريق الأغلبية لتشكيل الحكومة، فيما يُصر آخرون على اعتماد المحاصصة".

وأضاف ان "المشهد السياسي معقد، والحل غير ممكن في ظل الانقسام الحالي واشتراطات المحكمة الاتحادية بتحقيق الثلثين في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية"، مؤكدا ان "إطالة مدة الانسداد السياسي ستدفع البلاد نحو أوضاع اجتماعية واقتصادية وسياسية صعبة، ولا بد ان يتحمل مجلس النواب مسؤولياته ويقر بعدم قدرته على إدارة المرحلة الحالية ويقدم على إقرار الموازنة العامة للبلاد، وتعديل قانون الانتخابات قبل ان يقوم بحل نفسه، تمهيدا لإجراء انتخابات مبكرة".

الشهيد الوزني.. عام على اغتياله والقاتل ما زال طليقا!

بغداد - طريق الشعب

نظم أهالي محافظة كربلاء، يوم أمس، تظاهرة كبيرة في مناسبة الذكرى السنوية الأولى لاغتيال ايهاب الوزني أحد أبرز قادة الاحتجاجات في المحافظة، وشهدت ساحة الأحرار، وسط المحافظة، تجمع أعداد غفيرة بعد دعوة عائلة الشهيد قبل أيام وناشطين لحضور فعالية الاستذكار وتجديد المطالبة بالكشف عن قتل الوزني

اخرى نظموا وقفة احتجاجية يطالبون خلالها بالكشف عن القتل وملاحقتهم". وهذه التظاهرة هي الوحيدة بحق الشهيد الوزني، حيث نظمت في وقت سابق تظاهرات ووقفات وفعاليات عديدة طالبت بالقبض على الجناة مثلما الحال مع بقية عمليات الاغتيال، فيما حملت الحكومة والجهات ذات العلاقة مسؤولية عدم تحقيق العدالة إلى الآن.

وقال علي الوزني، (شقيق الشهيد): "نستغرب من عدم جدية الجهات الحكومية والامنية في الكشف عن قتل الشهيد ايهاب الوزني، ونشعر بخيبة امل نتيجة لعدم الوصول الى نتائج". واضاف انه "بالتزامن مع ذكرى استشهاده واغتياله من قبل المجرمين لم نخبر لغاية الان عن اي نتيجة، وأن اصداقنا الشهيد والمواطنين من كربلاء ومحافظات

وكل شهداء الحراك الاحتجاجي. وردد الأهالي هتافات ورفعوا لافتات تتساءل عن مصير التحقيق في جريمة اغتيال الوزني التي حصلت في التاسع من أيار في العام الماضي، بعد أن فتح مجهولون نيران أسلحتهم باتجاهه، الأمر الذي أسفر عن استشهاده في الحال. وأبدى المتظاهرون خيبة أمل بعد مرور عام كامل على وقوع الجريمة من دون الكشف عن ملابساتها وإنزال

خبير وبائي يستعرض تاريخ الحمى النزفية

بغداد - محمد التميمي

بعد فيروس الحمى النزفية، الذي أخذ يظهر في عدد من المحافظات وأثار الرأي العام، من الأوبئة التي خبرها العراقيون في أزمان سالفه، لكن الفارق هذه المرة - طبقا لمختصين - ان معدل أعداد الإصابات هو الأعلى. وعلى الرغم من أن انتشار هذا الفيروس بطيء الا ان نسبة تسببه يموت الإنسان تصل الى 40 بالمائة. وتتم مكافحة هذا المرض عبر صب المبيدات الخاصة على ظهور الحيوانات، إضافة الى رش الحظائر. وعلى الرغم من شح الأطباء البيطريين والنقص الحاد في الكوادر الوسطية لدى دائرة البيطرة، الا انها وبجهود ذاتية تعمل من اجل القضاء على الوسيط الناقل، وهو القراد والقوارض.

3<<<

ورغم الجهود التي تبذلها القوات الامنية، والتي اسفرت العام الماضي عن القبض على 13 الف متهم بتجارة المخدرات والترويج لها وتعاطيتها، وضبط نصف طن من المواد المخدرة، فان هذه الاجراءات اقتصر واقعها على الموزعين وصغار التجار، ولم تستطع منع دخول هذه المواد، وعجزت عن ملاحقة كبار التجار والمستفيدين، إضافة الى سرعة اطلاق سراح بعض المتهمين بعد التلاعب في اوراق التحقيق وفحص المختبرات.

ان على الحكومة ادراك مسؤولية جهات منتفذة عن تجارة المخدرات وتوريدها الى العراق، وانه لا حل للمسألة دون اتخاذ اجراءات رادعة بحقها. من الواضح ان هناك قصورا حكوميا ملحوظا في محاربة هذه الآفة التي فتكت بالشباب، فيما لا يزال العراق يفتقد المصحات الضرورية لمعالجة المدمنين، الحكومية منها والخاصة.

من ينقذ الشباب من المخدرات؟!

كشف مدير اعلام المديرية العامة لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية في وزارة الداخلية، ان مادة الكرسنال هي الأكثر انتشاراً وتداولاً لدى شباب البلدان العربية وبضمنهم العراقيون. ويبيّن ان سعر هذه المادة عندنا يعد الأرخص بين دول الجوار، ولا يتجاوز سعر الغرام منه خمسة آلاف دينار!

رامد الطريق

التجارة في مواجهة أزمة طحين محتملة

بغداد - طريق الشعب

أعلن وزير التجارة علاء الجبوري، أمس الاثنين، عن تخصيص 500 مليار دينار لمستحقات الفلاحين والمزارعين للموسم التسويقي الحالي. وذكر الجبوري في بيان طالعه "طريق الشعب"، إن "هذا المبلغ سيسهم في إنجاح الموسم التسويقي ويزيد من آليات التسويق المتواصلة في بغداد وعدد من المحافظات"، مضيفاً أن "الموسم التسويقي هذا العام يحقق نجاحات كبيرة من خلال قيام الفلاحين والمزارعين بتسويق كميات كبيرة وبشكل يومي وصلت إلى أكثر من 50 ألف طن يومياً". وأشار الجبوري إلى "وجود آلية تعاون مع الجهات الساندة". وكانت وزارة التجارة أعلنت وصول الكميات المسوقة إلى أكثر من 400 ألف طن منذ بدء الموسم التسويقي في الأول من الشهر الحالي وحتى الآن.

يأتي ذلك في وقت يحاول فيه عدد من التجار وجهات أخرى متنفذة، رفع أسعار مادة الطحين واختلاق أزمة في السوق ومحاربة قوت المواطنين الشحيح في أصله، بسبب السياسات الاقتصادية وبعض التدابير الحكومية التي أثرت كثيراً من الناس في معيشتهم.

بعد انتهاء عطلة عيد الفطر

8 محافظات تعاود الاحتجاج على البطالة وتردي الخدمات



نقط الشمال، امام مبنى محافظة كركوك، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

في المقابل، جدد استاذة وموظفو الجامعات والمعاهد في السليمانية، تظاهرتهم المطالبة بصرف رواتبهم لشهر آذار المنصرم.

ووفقاً لمراسل "طريق الشعب"، فإن "استاذة وموظفي جامعة السليمانية انطلقوا ومع بدء الدوام الرسمي بتظاهرة أمام بنائ الكلية التقنية، احتجاجاً على عدم صرف رواتبهم لشهر آذار المنصرم"، مشيراً إلى ان المحتجين اغلقوا بوابة الكلية وسط مطالبات بصرف الرواتب وبيان أسباب تأخيرها حتى الآن.

واضاف أن موظفي وأستاذة جامعة السليمانية، قطعوا طريق "طاسلوجه" الرابط بين المحافظة ومحافظة كركوك.

وتظاهر استاذة وموظفو جامعة كرميان أمام المعهد التقني في مدينة كلال، مطالبين بصرف رواتبهم الشهرية والزام الحكومة بصرف رواتبهم كل 30 يوماً مع صرف العلاوات والترقيات.

وإداريين من مختلف الاختصاصات طالب من خلال هذه التظاهرة بفرص العمل والتوظيف اعتماداً على الكفاءة ووقف المحاصصة في تقاسم الوظائف وتعديل بعض القوانين الخاصة بالتعيينات الحكومية.

واغلق العشرات من خريجي الجامعات والمعاهد في كربلاء أيضاً عدداً من الشوارع الرئيسية في المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

واقدم العشرات من الخريجين في محافظة ديالى على اغلاق بوابة مبنى مديرية التربية وسط بعقوبة، احتجاجاً على عدم توفير فرص العمل.

واقدم مراسل "طريق الشعب"، بان "خريجي المعاهد التقنية في ديالى اغلقوا بوابة مبنى مديرية التربية وسط بعقوبة، مطالبين بمعرفة مصير كتاب تعيينهم الصادر منذ عام 2019".

كركوك والسليمانية

وفي كركوك، تظاهر العشرات من المتدربين في شركة

للمطالبة بتخفيض أسعار الأعلاف وتقديم الدعم لهم.

واشار المتظاهر مؤيد الحجيبي إلى ان "أسعار الاعلاف تضاغت عن اسعارها السابقة بسبب الاحتكار وفرض رسوم إضافية على المستورد منها".

وأغلق محتجون في محافظة الديوانية، عدداً من الشوارع في قضاء الحمزة الشرقي، احتجاجاً على سوء الخدمات.

واقدم مراسل "طريق الشعب"، بأن "متظاهرين في قضاء الحمزة الشرقي محافظة الديوانية اغلقوا أحد الجسور وقطعوا عدداً من الشوارع بالإطارات المشتعلة، احتجاجاً على سوء الخدمات في القضاء".

كربلاء وديالى

وفي محافظة كربلاء، تظاهر العشرات من خريجي كليات التربية امام مبنى المحافظة، مطالبين بتوفير فرص العمل.

وقال محمد حسن "نحن كخريجين تربويين

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسية

www.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد
طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

منتصف الاسبوع

الانتخابات.. بديل المبادرات؟

حسين النجار

أتت حصيلة المبادرات التي كانت منتظرة بعد العيد، كما كان متوقعا لها. وعادت التصريحات إلى المربع الأول ذاته، حيث لم يتنازل طرفا الصراع (التحالف الثلاثي والإطار التنسيقي) عن مواقفهما. بل ورمي كلاهما الكرة في ملعب المستقلين، في محاولة لتفادي ثقل المسؤولية عن تشكيل حكومة جديدة والعمل على تلبية مطالب الناس وتحقيق شيء لهم، بعد أكثر من سبعة أشهر على اجراء الانتخابات. ومع ان المبادرات المطروحة شددت على ضرورة احترام التوقيعات الدستورية وحل الخلافات القائمة، فانها اقربت بصورة مباشرة أو غير مباشرة ان التوقيعات الدستورية جرى بالفعل خرقها.

وفي الوقت نفسه لم تأت على ذكر أي برنامج سياسي تعتمد عليه الحكومة المنتظرة، ولم تُشر إلى انها ستستخذ بعض الإجراءات التي تخفف من وطأة الظروف الصعبة التي يعانيها شعبنا. فالتحديات التي ستواجه أمة حكومة مقبلة، مهما كان شكلها ومن يتحمل مسؤوليتها، كبيرة جداً، ويقع في مقدمتها تحقيق مطالب المنتفضين، والكشف عن القتل ومحاسبتهم سوية مع الفاسدين، وتخفيف العبء الذي يتحمل كاهل الفقراء والكادحين، والنهوض بالاقتصاد الوطني، وتوفير الخدمات، وغيرها من الأمور التي أضحت ضرورات ملحة. فهل بإمكان أي من طرفي الصراع تحقيق ذلك؟

ان الأوضاع التي يعيشها المواطنون لا تتحمل بقاء الوضع على ما هو عليه، لذلك لا بد من الاحتكام إلى الشرعية الشعبية، التي غابت عن الانتخابات الأخيرة، من خلال المقاطعة والعزوف الواسعين. ومن المهم هنا القول ان لا بد من العودة إلى سكة الدستور الذي جرى خرقه، والاحتكام إلى مواده وفي مقدمتها كون الشعب صاحب السلطة وليس غيره.

ويجدر في الوقت عينه، الأخذ بتجارب الشعوب والدول الأخرى في حل المشاكل التي تواجهها، حين لا يتمكن أي من الأطراف السياسية من تشكيل الحكومة. فالخيار هنا هو اللجوء إلى الانتخابات المبكرة باعتبارها الأسلوب الأمثل، وليس الالتفاف على شرعية الناس وحقهم في قول الكلمة الفصل.

ان فكرة الانتخابات النيابية المبكرة تأتي هذه المرة في وقتها وفي محلها، وهي الحل السليم والامثل للوصول بعد اجرائها إلى تحالف نيابي واسع، يحمل مشروعاً سياسياً تشكل استناداً إليه الكتلة الأكبر، ومن ثم حكومة الأغلبية السياسية، التي ستكون مستندة في عملها إلى الكتلة التي تشكلت منها.

وقد اشارت تصريحات بعض المنتفضين إلى إمكانية اجراء انتخابات مبكرة.

ويبقى التساؤل: هل يمكن ان تعطي الانتخابات المبكرة نتائج مغايرة لما نحن فيه الآن؟ ومن سيديرها؟ وأي من القوى سيؤيدها ويشارك فيها؟

هذا السؤال يفرض على قوى التغيير والجماهير المحتجة، ان تتحدى وتشكل التحالف الديمقراطي المدني الواسع، الذي هو البديل الحقيقي للقوى التي حكمت وأفسدت، فيما يقع على عاتق المواطنين جميعاً التوجه الجاد والفعلي نحو اختيار البديل.

وقبل هذا لا بد من فعاليات احتجاجية واسعة، تفرض نظاماً انتخابياً يحقق العدالة والمساواة، ومفوضية انتخابات امينة ومؤمنة، إلى جانب فرض رقابة شعبية ومدنية كبيرة على سيرها، بما يضمن عدم تجدد الخروقات التي حدثت سابقاً، مع رفض مشاركة أي قوى تمتلك السلاح حسب قانون الاحزاب السياسية.

بغداد - طريق الشعب

عادت الاحتجاجات الشعبية المطالبة بتوفير فرص العمل والخدمات وصرف مستحقات الموظفين، بعد توقف قصير نتيجة عطلة عيد الفطر، فيما جدد اساتذة وموظفو جامعة السليمانية تظاهرتهم المطالبة بصرف مستحقاتهم المالية.

البصرة

وتظاهر المئات من الكوادر التربوية امام مديرية تربية البصرة، مطالبين بمراجعة حقوقهم المتمثلة بقطع الأراضي ومتابعة موضوع تأخر إكمال معاملات المتقاعدين.

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "التظاهرة نظمتها جمع غفير من المعلمين والمدربين المحليين على التقاعد، ولم تكمل معاملاتهم خلاف ما حصل مع أقرانهم في بقية المحافظات"، مشيراً إلى ان "العشرات من المهجرين نظمو وقفة امام قائمقامية قضاء شط العرب مطالبين بتخصيص قطع أراض لهم".

وتظاهر عدد من أسرى حرب الخليج الثانية عام 1991 أمام مديرية شؤون المحاربين في البصرة، مطالبين بصرف مستحقاتهم التقاعدية.

ذي قار

فيما اغلق المئات من المحتجين من خريجي الكليات والمعاهد مبنى شركة نفط ذي قار، في تصعيد احتجاجي، للمطالبة بتوفير فرص العمل.

وذكر مراسل "طريق الشعب"، ان "الخريجين استأنفوا اعتصامهم المفتوح واغلاق أبواب الشركة بسبب عدم تحقيق مطالبهم بعد عدة اشهر من الاعتصامات وانتهاء المهلة للجهات الحكومية دون تحقيق أي من تلك الوعود".

واضاف ان "العشرات من خريجي كليات التربية من غير المحاضرين اغلقوا مبنى دائرة تربية وجسر الزيتون وسط الناصرية، مطالبين بتوفير درجات وظيفية لهم من درجات الحذف والاستحداث".

المنشي والديوانية

ونظم عدد من مربي الأغنام في محافظة المنشي، وقفة احتجاجية أمام مكتب مجلس النواب في المحافظة

يشكون من عدم تطبيق قانون التدرج الطبي

مستقبل مجهول في انتظار طلبة الطب البيطري

تطمينات النقابة

يقول الدكتور جبار الزبيدي، ممثل اعلام نقابة الأطباء البيطريين: ان "أحد أسباب تفشي امراض الحيوانات مثل الحمى النزفية، هو عدم وجود كوادر من الأطباء البيطريين، يساهمون في ترويج وتدريب حملات الوقاية التي تنظم سنوياً، سواء كانت هناك امراض او بدونها؛ فقانون التقاعد سبب نقصاً كبيراً في الكوادر، وهو ما صرحت به دائرة البيطرة، وإلى الان لم يتم تعويض النقص".

ويضيف الزبيدي في حديث خص به "طريق الشعب"، ان "قانون التدرج الطبي تم اقراره وتمت المصادقة عليه، ونشر في الجرائد والصحف الرسمية، لكن تطبيقه يحتاج إلى تمويل ورصيد مالي يخصص من وزارة المالية، والموضوع وصل إلى المراحل النهائية، وضمن في الموازنة هذه السنة"، لافتاً إلى ان "هذا القانون سيحل كل مشاكل طلاب الطب البيطري، لان تعيينهم سيصبح مركزياً".

وخلص الزبيدي إلى ان هناك "12 جهة في الدولة تستفيد من خدمات الطبيب البيطري، وليس فقط دائرة البيطرة".

لأطباء متخصصين بالطب البشري، بينما هي بالأساس وظيفة الطبيب البيطري، الذي يساهم بعلاج الأمراض المشتركة بين الانسان والحيوان، فهناك 500 مرض فيروسي وبكتيري".

واكد حسن في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "الدولة مقصرة تجاه الأطباء البيطريين، فهي لا تضمن لهم أية حقوق، او توفر لهم تسهيلات مثل توفير قطع الأراضي بعقد مع الدولة يحدد بسنوات معينة، يمكن لمجموعة من الخريجين ان ينشئوا مشروعاً مشتركاً، يعزز جانت المنتجات الوطنية".

ويذكر حسن وهو طالب في جامعة ديالى أيضاً، إلى ان هناك بنائ واحدة لكلية الطب البيطري في الحرم الجامعي، وانها تفتقر للمختبرات والكثير من البنى التحتية والفوقية.

ويذكر حسن، أن هناك كرفانات لا تصلح لأن تكون مختبرات، مضافاً بسخرية "في ما يخص الحيوانات التي يجب ان تطبق عليها، هناك حيوان واحد، وهو بقرة حامل لا يتقرب منها أحد، خوفاً من ان تجهض".

ويؤكد حسن ان قسمة يعناش على تبرعات الاقسام الأخرى او الاساتذة فيه.

ما لخمس سنوات بالدراسة، ومن ثم يتخرج ليواجه مصيراً مجهولاً. الكثير منا غير قادرين على فتح عيادة بيطرية او مختبر تحليلات، لأن أي مشروع خاص سيكون مكلفاً".

وينوه قاسم بـ "الطب البيطري الذي لا يقل أهمية عن الطب البشري، فهو مسؤول عن سلامة المواطن في ما يخص مراقبة التغذية واللحوم واكتشاف الفيروسات وحتى القضاء عليها"، واصفا إياه بـ "جدار الصد الأول الذي يكافح الأمراض المشتركة مثل فيروس كورونا والحمى النزفية".

ويدعو الطالب إلى "بناء مستشفيات بيطرية وانشاء حقول للدواجن والاغنام والمواشي، وكل ما يخص الثروة الحيوانية".

ويأمل قاسم أن يشمل الطبيب البيطري بقانون التدرج الطبي "الذي يضمن حقوقنا ومستقبلنا".

شكوى من الاهمال

وشكا محمد حسن، وهو أحد الطلبة الذين يدرسون الاختصاص ذاته، من عدم اهتمام المعنيين بالأطباء البيطريين، مشيراً إلى ان "وزارة الصحة توكل مهمة فحص اللحوم في المجازر والمحال التجارية وغيرها

بغداد - طريق الشعب

ابدى طلبة الطب البيطري قلقهم من عدم وجود ضمانات لهم بعد دراسة تمتد لسنوات طوال، فهم يقاسون نقص المختبرات والابنية اللازمة التي تسهل دراستهم من جهة، ومن جهة أخرى يشكون من عدم تطبيق قانون التدرج الطبي، الذي يضمن حقهم بالتعيين المركزي أسوة باختصاصات أخرى.

والطب البيطري من العلوم المهمة، فالطبيب البيطري وبحسب مختصين يعتبر هو جدار الصد الذي يكافح الأمراض الفيروسية والبكتيرية الانتقالية المشتركة بين البشر والحيوانات.

مستقبل مجهول

الطالب أسامة قاسم، الذي يدرس الطب البيطري في جامعة ديالى، أفصح عن المشاكل التي يعاني منها هو وزملاؤه.

وقال قاسم لـ "طريق الشعب"، ان "الطب البيطري بصورة عامة غير مدعوم من قبل الدولة، فنحن في الجامعة لا نملك مختبرات للتطبيق العملي، وفي الغالب نتلقى التعليم نظرياً".

وأضاف قاسم، " لا يبدو منطقياً أن يقوم شخص

كيف تعاملت معها الوزارات المتخصصة؟

خبير وبائي يستعرض تاريخ الحمى النزفية

بغداد - محمد التميمي

وقال مدير عام دائرة البيطرة التابعة للوزارة ثامر حبيب الخفاجي، في بيان تلقى "طريق الشعب" نسخة منه، إن "الدائرة وضمن إجراءاتها لاحتواء مرض الحمى النزفية، شكلت فريقاً بيطرياً في كل محافظة يضم كل منها 17 طبيباً للإشراف على عمليات الرش والتعقيم، التي انطلقت بداية الشهر الحالي وتستمر حتى نهايته".

وأوضح أن دائرته "وزعت مادة (الدلتا مزين) بين جميع المستشفيات البيطرية بالمحافظات، وذلك لتنفيذ الحملة الوطنية المجانية للقضاء على مسبب المرض (القراد) برش الماشية والحظائر، وبؤر الإصابة والتي ستكون لمرتين شهرياً تفصل بينهما 14 يوماً، مبيناً أن "الماشية المصابة بالمرض، لا تظهر عليها أية أعراض".

وحدد الخفاجي مدة حضارة المرض لدى الإنسان بيوم إلى 14 يوماً، منها إلى أنه يكون خطيراً عندما يتسبب بالنزف الذي يقود إلى الوفاة.

تاريخ المرض وطريقة انتقاله

من جانبه، استعرض خبير الوبائيات باسم العضاض، تاريخ انتشار مرض الحمى النزفية الذي "ظهر أول مرة في العام 1930 في الكونغو قلب أفريقيا، وبعد ذلك في العام 1944 ظهر على الجنود الفلاحين في الجيش الأحمر السوفيتي في جزيرة القرم وأصيب أكثر من 200 جندي سوفيتي. ووجد الأطباء السوفييت أن الفايروس يشابه الذي ظهر في الكونغو، لذلك سمي بحمى القرم الكونغو النزفية".

واستلزم في حديثه لـ"طريق الشعب"، قائلاً: "سجلت أول إصابة في العراق في التاسع من شهر أيلول عام 1979، في مستشفى اليرموك حيث جيء مريضاً من الفلوجة تعاني من أجهاض ونزف عام توفيت بعد ذلك، وبعد وفاتها بيومين توفي الطبيب المعالج، وفيما بعد المعينة التي قدمت الخدمات للمريضة، وعلقت حالة الطوارئ وأغلقت المستشفى وتم تشكيل فريق طبي للوصول إلى مسبب المرض".

وتم تشخيص المرض في كلية الطب البيطري بجامعة بغداد من قبل الدكتور انطون صبر البنا وجرى تعميم توصيف الفيروس، وتم تسجيل 70 حالة سنوياً، بدأت بالانخفاض في ما بعد إلى 10 حالة بالسنة، نتيجة لحملات وزارة الزراعة من خلال المؤسسة البيطرية العراقية لرش وتغطيس الحيوانات بمبيدات للقضاء العام على الناقل وهو القراد الذي ينشر المرض.

ونبه الخبير في حديثه إلى أن "الذي ظهر في 2022 شيء فاق التصورات لأنه ظهرت الحالة الأولى في 29 نيسان بالناصرية، ثم أخذت تتصاعد لتسجل إلى الآن في أغلب محافظات العراق ضمنها إقليم كردستان في أربيل بأرقام جدا عالية، وهذا يدعو إلى الوقوف وإعادة دراسة الموقف وتقييمه واتخاذ القرار المناسب من قبل وزارتي الصحة والزراعة".

وطبقاً للعضاض فإن نسبة الوفاة بفايروس كورونا هي 2 في المائة، بينما في الحمى النزفية 40 في المائة وهي عالية جداً، وإن 60 في المائة من الإصابات هي في ذي قار

يعد فيروس الحمى النزفية، الذي أخذ يظهر في عدد من المحافظات وأثار الرأي العام، من الأوبئة التي خربها العراقيون في أزمان سالفة، لكن الفارق هذه المرة - طبقاً لمختصين - أن معدل أعداد الإصابات هو الأعلى.

وعلى الرغم من أن انتشار هذا الفيروس بطيء إلا أن نسبة تسببه بموت الإنسان تصل إلى 40 بالمائة. وتتم مكافحة هذا المرض عبر صب المبيدات الخاصة على ظهور الحيوانات، إضافة إلى رش الحظائر.

وعلى الرغم من الانتشار الواسع للمرض، إلا أن مستلزمات التصدي له هي دون المستوى المطلوب.

إجراءات حكومية عاجلة وأعلنت وزارة الزراعة تشكيل فريق بيطري في كل محافظة، من أجل مكافحة مرض الحمى النزفية.

في ستوكهولم

مجلس تأبيني للرفيقة الراحلة سعاد خيري



ستوكهولم - طريق الشعب احتضنت قاعة "مكتبة رنكي" في شمالي العاصمة السويدية ستوكهولم، السبت 23 نيسان الفائت، مجلساً تأبينياً للرفيقة الراحلة د. سعاد خيري، حضرته عائلتها وجمع من رفاقها ومحبيها.

الرفيقة ميس مهدي افتتحت المجلس داعية الحاضرين إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على الفقيدة، بعدها قرأت الرفيقة خولة مريوش بيان التعزية الذي أصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، برحيل الرفيقة.

والقى الرفيق جاسم هداد، كلمة باسم منظمة الحزب الشيوعي العراقي وتطرق فيها إلى تاريخ الفقيدة النضالي المشرف، منذ صباها، مروراً بما تحملته من اعتقال وسجن وتعذيب في أقبية الأنظمة الرجعية الدكتاتورية. فيما ألقى الضوء على الكتب التي ألفتها.

وتخللت المجلس قصيدة في رثاء الراحلة ألقاها الشاعر ناظم زغير التونجي، وكلمة باسم رابطة المرأة العراقية في ستوكهولم ألقها الرفيقة دنيا رامز، وأخرى باسم جمعية المرأة العراقية في ستوكهولم.

كما بث تسجيل صوتي أرسلته رفيقة درب الراحلة، الرفيقة نجية الساعدي إلى المجلس، والتي تعذر حضورها بسبب ظروفها الصحية.

وساهم عدد من الحاضرين في الحديث عن الفقيدة ومسيرتها النضالية، بضمنهم عبد الواحد الموسوي وهيفاء أحمد، اللذان تناولوا مواقف جمعتهما بها، ومارن الحسوني الذي قدم رسالة رثاء وإشادة بقولها، فضلاً عن وسن الزهيري، التي استعرضت أبرز ما كتب عنها في وسائل التواصل الاجتماعي.

وفي الختام ألقى نجل الراحلة يحيى زكي، كلمة باسم عائلته، قدم فيها الشكر للحاضرين ولكل من وقف مع العائلة في مصابها هذا.

في لاهاي

العراقيون يودعون الفنان حميد البصري



لاهاي - طريق الشعب تتادى رفاق ومحبو فقيده الفن العراقي الأصيل، الرفيق الملحن حميد البصري عصر يوم 29 نيسان الفائت، لوداعه الأخير في إحدى مقابر مدينة لاهاي الهولندية، بحضور رفيقة دربه الفنانة القديرة شوقية العطار وابنته وأولاده.

وفي جو من الحزن جرت مراسم الدفن. وقبل تسجيته جثمان الفقيد الكبير الثرى، تحدث السيد تيسير الألويسي عن مآثره وسجاياه الطيبة.

ثم قرأ الرفيق إحسان طيلة، تعزية المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي، والتي ثمنت وفاة الفقيد

لاهاي - طريق الشعب

البصري (أبو نديم) للحزب، وأشادت بسيرته النضالية والسياسية والفنية الحافلة بالعباءة وهو يحمل رسالته الفنية والانسانية أينما حل.

واعترافاً بالفقيد نُثرت باقات ورد كثيرة على ضريحه من المكتب السياسي للحزب ومنظمة الحزب في هولندا وبلجيكا، وتنسيقية التيار الديمقراطي، ورابطة المرأة العراقية، وجمعية النساء العراقيات وغيرها من الجمعيات.

واستكملت المراسم بتقديم التعازي والمواساة لعائلة الفقيد التي أعربت من جانبها، عن امتنانها للحضور جميعاً.

في الدنمارك

الشيوعيون يستذكرون الرفيق الراحل قاسم الحلفي

كوبنهاغن - داود أمين

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك، يوم السبت 30 نيسان الفائت، حفل استذكار للرفيق الراحل قاسم الحلفي (ملازم قصي) في مناسبة أربعينية.

حضرته الحفل عائلة الفقيد ممثلة في زوجته الرفيقة أحلام (إيمان)، ونجله أسامة وزوجته، وابنته سمر وزوجها، إلى جانب عشرات الرفيقات والرفاق والأصدقاء من محبي الراحل.

أدار الحفل الرفيق أبو نهران واستهله بكلمة قال فيها: "بحزن وألم عميقين نلتقي اليوم جميعاً بمناسبة مرور أربعين يوماً على الغياب الفاجع والمفاجئ لرفيق

كان له حضوره المميز والواضح منذ عقود عديدة في حياتنا الحزبية والانصارية والاجتماعية"، مضيفاً قوله: "شكل غياب الرفيق ملازم قصي السريع بسبب الداء الخبيث، صدمة لنا جميعاً، نحن الذين عرفناه طوال عقود، وتلمسنا عن قرب صفاته الشخصية النبيلة، ومدى حرصه والتزامه الحزبي والإنساني بأفكاره ومبادئه وبعلاقاته الرفاقية والاجتماعية والعائلية".

وتابع أبو نهران كلمته بالقول: "نشعر الآن بعمق غيابه وبجرح خسارته ومدى الفراغ الذي تركه في عائلته الصغيرة المباشرة أولاً، وفيما نحن عائلته الكبيرة الواسعة، التي تضم رفاقه وأصدقائه وكل من عرفه وارتبط به".

وباسم منظمة الحزب، تحدث سكرتيرها الرفيق علي حسين، عن الفقيد مشيداً بصفاته الشخصية والتزامه الحزبي طوال سنين عمله في تنظيم الدنمارك، وحرصه حتى على إخفاء مرضه الخطير ووضع الصحي المتردي عن رفاقه في قيادة المنظمة كي لا يشغلهم أو يؤلمهم ذلك!

وكانت للتيار الديمقراطي كلمة ألقاها الرفيق سعد إبراهيم، لكنه لم يستطع إكمالها. إذ أجهد بالبكاء فأكملها بدلا عنه الرفيق عبد المطلب عبد الواحد. وقد جرت الإشادة في الكلمة بالفقيد ومواقفه طوال العقود التي عاشها في الدنمارك، من التيار الديمقراطي ومن نشاطاته وفعالياته المختلفة.

وتحدث الرفيق عبد الواحد أيضاً، عن زملائه الفقيد في البصرة وعملهما معا في منظمة اتحاد الطلبة منذ عام 1970، ونشاطهما منذ الدراسة الثانوية، وكيف أن الفقيد تعرض وقتها للاعتقال من قبل أجهزة الأمن وحزب البعث، وبقي ثابتاً على موقفه صلباً.

ثم تحدث الرفيق مظهر بن مدلول عن مواقف بطولية مميزة لملازم قصي في كردستان خلال فترة الكفاح المسلح والحركة الانصارية إبان الثمانينات.

آخر الكلمات كانت للرفيقة أحلام، شريكة حياة الفقيد ورفيقتة منذ حوالي 4 عقود. وقد ذكرت الرفيقة باختصار، صفات ملازم قصي الشخصية المعروفة للجميع، فيما

وثائق المؤتمر الـ 11

في بناء الدولة والنظام السياسي

يناضل حزبنا من أجل:

1. تحقيق التغيير الشامل بإقامة الدولة المدنية الديمقراطية العصرية وتعزيز البناء الاتحادي، وسيادة القانون والمؤسسات الدستورية، والفصل بين السلطات واستقلال السلطة القضائية، وتفعيل مبدأ المواطنة ومساواة المواطنين أمام القانون وضمان تمتعهم بحقوقهم وحررياتهم العامة والشخصية، وتحقيق العدالة الاجتماعية.
2. التخلص من نهج المحاصصة الطائفية والاثنية الحالية، والقائمة على تقاسم السلطة والثروة، عبر تسييس الهويات الاجتماعية وتفتيتها دنيا ومذهبيا وقوميا ومناطقيا، وذلك باعتماد مبدأ المواطنة ومعايير الإخلاص للوطن والمهنية والكفاءة والنزاهة وإنهاء مظاهر الاستقطاب الطائفي والاثني، وتكريس الوحدة الوطنية.
3. محاربة منظومة الفساد ومحاسبة الفاسدين سارقي المال العام واسترجاع الأموال المنهوبة من قبلهم وإجراء محاكمات عادلة لهم، وتفعيل دور الادعاء العام وتطبيق قانون الكسب غير المشروع ومبدأ عدم الإفلات من العقاب.
4. تشكيل الحكومة انطلاقاً من مبدأ الاغلبية السياسية وعلى اساس برنامج تغييرى وقدره على اتخاذ خطوات عملية في اتجاه التغيير، مع مراعاة معايير الكفاءة والنزاهة والمهنية، وبعيدا عن المحاصصة الطائفية والاثنية.
5. ضمان الأمن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية في البلاد، وبناء مؤسسات الدولة الأمنية والعسكرية وسائر المؤسسات الأخرى على أسس ديمقراطية، ووفق قواعد الولاء للوطن والمواطنة والكفاءة والمهنية والنزاهة، وبعيداً عن نزعة التحزب الضيق والمحاصصة.
6. اعتماد الإدارة اللامركزية وتوزيع الصلاحيات بين المركز والمحافظات، وتحديد صلاحيات المؤسسات الاتحادية وإقليم كردستان، وفق الدستور والقوانين النافذة. كما يمكن، ووفقاً لأحكام الدستور أيضاً، تشكيل اقاليم جديدة، عندما تنضج الشروط الضرورية لذلك، وفي المقدمة منها تطمين المصالح والحاجات الحقيقية لأبناء المناطق المعنية، وإن يأتي تشكيل الاقاليم تعبيراً عن إرادتهم الحرة.
7. حصر السلاح بيد الدولة ومؤسساتها الشرعية، ونزعه عن الفصائل والجهات الخارجة عن القانون، وحظر الاحزاب السياسية التي تمتلك اجنحة مسلحة.
8. إصلاح المنظومة الانتخابية بما يضمن قيام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بإجراء انتخابات حرة ونزيهة ومتكافئة وفي ظل قانون انتخابي عادل يقوم على اعتبار العراق دائرة انتخابية واحدة او اعتبار كل محافظة فيه دائرة، وتفعيل قانون الأحزاب وخلق بيئة آمنة تؤمن مشاركة واسعة.
9. الكشف عن قتلة المتظاهرين والنشطاء، ومن يقف وراءهم، في انتفاضة تشرين 2019 وبعدها، وتقديمهم إلى القضاء لمحاكمتهم عن عمليات القتل والخطف والتعذيب القسري، وإعادة الاعتبار لشهداء الانتفاضة وتعويض أسرهم، وكذلك الجرحى.
10. تحقيق المصالحة المجتمعية والسلم الأهلي، وإعادة النظر في مؤسسات العدالة الانتقالية مثل هيئة المساءلة والعدالة، وإحالة جميع القضايا ذات العلاقة إلى الوزارات المختصة والقضاء.
11. احترام الشعائر الدينية ودور العبادة للأديان والطوائف كافة دون تمييز.
12. اعتماد سياسة خارجية متوازنة وبعيدة عن سياسة المحاور، مبنية على مبادئ وقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، سياسة تؤكد وتحفظ وحدة وسلامة الأراضي العراقية، وتعمل لاستكمال استقلال العراق وسيادته الوطنية وحرمة أحواله ومياهه وثرواته واستكمال إجراءات إخراجها من الفصل السابع.

من برنامج الحزب، الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر 2021

الوزارة تعِدُ بصيف أفضل

دعوات لإنشاء مشاريع كهربائية جديدة وتقنين الاستهلاك

ويضيف وادي لـ "طريق الشعب"، ان "مشاريع استخراج الغاز في العراق تحتاج الى حوالي 3 سنوات وعلى الحكومة ضمان تمويل هذه المشاريع من اجل توفير نسبة جيدة منه لمحطات توليد الطاقة"، داعيا الى "الاستفادة من الوفرة المالية الحالية والانطلاق نحو انشاء محطات لتوليد الطاقة، تعمل بالوقود المتوفر محليا".

ويتابع ان "مشكلة الكهرباء بحاجة الى معالجة جديّة على صعيد التجهيز فمن غير المعقول الاستمرار بالسماح بدخول الأجهزة الكهربائية ذات القدرة العالية. كما ان معدل استهلاك المنازل مرتفع نسبيا وليس هناك عدالة في توزيعها فمن غير المقبول ان يستهلك أصحاب القصور والمنازل الفارهة مئات الامبيرات من الكهرباء فيما تعاني مناطق الفقراء من الحصول على 20 امبيراً".

ويشدد المهندس على "ضرورة اتباع سياسة جديدة في عملية جباية أجور الكهرباء من المواطنين ومؤسسات الدولة وشركات القطاع الخاص، وتحديد تسعيرة جديدة تحقق نوعا من العدالة الاجتماعية من خلال الاعتماد على المقاييس الالكترونية وتحديد المنازل بعدد مققول من الاستهلاك في حال تجاوزه، تتضاعف قيمة أموال الجباية".

ويوضح ياسين أن تعطل الكهرباء يعطل كل مرافق الحياة، فغيابها كان السبب الرئيس في تعطل الاقتصاد وبقاء المصانع معطلة، وارتفاع البطالة، لكن لا نية جديّة لدى أحد في إصلاحها وتحريك عجلة الحياة في البلاد للنهوض مجدداً.

وتقدر وزارة الكهرباء حاجة البلاد الفعلية من الكهرباء بين 27 - 30 ألف ميغاوات، في حين تبلغ الطاقة الإنتاجية في العراق 18 - 19 ألف ميغاوات بعد كل تلك السنوات والعقود والمليارات التي صرفت. بالمقابل تتجه الحكومة لحلول ولدت ميتة، منها عقود الربط السعودي والمصري التي تقف في طريقها معرقلات عدة أبرزها معارضة سياسية رافضة، نجحت في تعطيل عقود استثمارية سابقة مع السعودية على سبيل المثال لا الحصر.

وحول هذا الامر يرى المهندس الاستشاري ضياء وادي، ان الصراعات الإقليمية تمنع العراق من إيجاد حلول لمشكلة استيراد الغاز.

ويستشهد وادي بالتوترات القائمة في سنجان "تحاول إيران عرقلة مد أنبوب غاز تركي الى إقليم كردستان، يمر من خلال مناطق سهل نينوى"، مشيراً الى ان "هذا المثال هو تبسيط لمشاكل العراق والدور السلبي الذي تلعبه الدول الإقليمية التي تسعى لبقاء العراق بلداً مستهلكاً".

19.5 غيغا واط. وستكون وزارة الكهرباء مطالبة بزيادة أكثر من 5 الاف ميغا واط اضافية لتحقيق وعدها برفع الانتاج الى 25 الف ميغا واط، اي الحاجة لأكثر من 40 مليون متر مكعب اضافي من الغاز، ومن غير المعروف ما اذا ستمكن الوزارة من اقتناع الجانب الإيراني برفع الغاز من 80 مليوناً إلى نحو 80 مليون متر مكعب.

وبعبارة اخرى، فإن وزارة الكهرباء تمتلك حالياً طاقة تعادل اقل من 80 في المائة من الطاقة التي وعدت بها، وامامها 20 في المائة اضافية من غير المعروف ما اذا كانت ستنتج بتحقيقها الصيف الحالي.

وتشهد العاصمة بغداد والمحافظات الاخرى خلال فصل الربيع تحسنا ملحوظا بالطاقة الكهربائية والتي تصل ساعات التشغيل ما بين 23 الى 24 ساعة.

وعلى الرغم من تكرر مشهد الاحتجاجات في كل صيف للمطالبة بحل أزمة الكهرباء، لا يرى المراقبون أي رغبة جديّة لدى الحكومات والسياسيين بالانتهاء من مشكلة الكهرباء. ووفقاً لمراقبين، فإن أزمة الكهرباء أزمة سيادية تعطل كل مرافق الحياة كما بين عضو تحالف من أجل النزاهة، سعيد ياسين، الذي يقول إن الفساد السياسي هو ما يمنع حلحلة ملف الكهرباء الذي يستنزف نصف الموازنة العامة للبلاد.

وقال المتحدث باسم الوزارة احمد موسى العبادي، في تصريحات صحفية، ان "اطلاقات الغاز المورد من إيران ارتفع الى 38 مليون متر مكعب باليوم، منها 30 مليون متر مكعب الى المحطات التوليدية في العاصمة بغداد، و8 ملايين متر مكعب الى المحطات التوليدية في المحافظات الجنوبية".

واضاف ان "الصيانة الدورية والاضطرارية هي الاخرى اكتملت وهناك طاقات توليدية ايضا دخلت للمنظومة وهناك خطوط نقل استراتيجية رابطة ما بين المحافظات، دخلت للخدمة لتصرف الطاقات المنتجة"، مشيراً الى ان "هذه الخطوط حققت وثوقية واستمرارية كبيرة للشبكة الكهربائية".

وتابع "نعول على الوصول الى انتاج 25 الف ميكا واط خلال هذه الفترة وبذلك سينعكس الانتاج ايجاباً على ساعات تجهيز الكهرباء"، مطمئناً المواطنين بأن يكون هذا الصيف افضل من العام الماضي.

هل سيختلف الوضع؟

وبارتفاع كميات الغاز الموردة الى 38 مليون متر مكعب، يعني هذا عودة 75 في المائة من الغاز الإيراني، اي اضافة اكثر من 4.5 غيغا واط، اي ان الانتاج بلغ حالياً اكثر من

بغداد - طريق الشعب

تفصل أكثر من 5 آلاف ميغا واط، ووزارة الكهرباء عن تحقيق وعدها للعراقيين بـ"صيف أفضل"، فبعد عودة قرابة 75 في المائة من إمدادات الغاز الإيرانية الى العراق، جددت الوزارة تأكيدها بذلك الوعد الذي طالما ينتظره الناس مع ارتفاع درجات الحرارة.

ففي الصيف السابق، شهدت مناطق واسعة من البلاد تظاهرات حاشدة بسبب غياب الطاقة وقلة ساعات تجهيزها، لكن وزارة الكهرباء أكدت هذه المرة أن تجهيز الطاقة تحسن مؤخراً بسبب زيادة الغاز المورد وأعمال الصيانة، مطمئنة المواطنين بصيف أفضل.

مخاوف من صيف مشابه

وكانت وزارة الكهرباء قد حققت انتاجاً بنحو 21 الف ميغا واط في الصيف الماضي، وبعد تراجع الاطلاقات الغازية الإيرانية من 50 الى 8 ملايين متر مكعب فقط، خسرت الوزارة قرابة 6.5 غيغا واط من الطاقة، ليتراجع الانتاج الى اقل من 15 الف ميغا واط. وبدأ الغاز الإيراني يعود تدريجياً ويتضاعف بعد عام من المفاوضات والمباحثات، حتى كشف المتحدث باسم وزارة الكهرباء عن ارتفاع الغاز الإيراني الى 38 مليون متر مكعب.

محلية النجف تستقبل المهنيين بالعيد



بمجموعة أهاليج وطنية حماسية. وفي المقابل، زارت اللجنة المحلية عدداً من الرفاق الرواد في منازلهم، وقدمت لهم التهاني في المناسبة. وهم كل من الرفاق صباح الخفاجي (أبو صبا)، كريم مجيد (أبو نضال) وعبد الحر السلطاني (أبو زمن).

النجف - أحمد عباس
استقبلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، طيلة أيام عيد الفطر في مقرها، العديد من المهنيين من الرفاق والأصدقاء. وأعرب المهنيون عن أمنياتهم أن يعم السلام والأمان والمحبة والتسامح ربوع الوطن. فيما صدح الرفيق عليوي الميالي

سكرتير الحزب الاشتراكي الهولندي:

نهنوكم بالعيد الـ 88 لحزبكم

لاهاي . طريق الشعب

تحدث الرفيق سكرتير الحزب الاشتراكي الهولندي في حفل الذكرى 88 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي، ولمناسبة عيد العمال الذي اقامته منظمة الحزب في هولندا وبلجيكا، والحزب الشيوعي الكردستاني في هولندا، وجاء في حديثه:

أود أن أهنئكم باسم الحزب الاشتراكي باحتفالكم بذكرى تأسيس حزبكم الثامنة والثمانين. ولكون حزبنا قد تأسس قبل 50 عاماً فيمكننا ان نعتبر حزبكم الأخ الأكبر لحزبنا.

حزبكم الذي يملك تاريخاً حافلاً بالحركة والتجدي والتجديد.

ذكرى التأسيس هي الوقت المناسب للتوقف عند الذكريات، الانجازات والنجاحات وكذلك هو وقتاً مناسباً لاستذكارة من رحلوا عنا من رفاق ولن يعودوا موجودين بيننا.

كما ان ذكرى التأسيس هي الوقت المناسب للنظر الى المستقبل.

بالنسبة لنا كحزب اشتراكي ليس هنالك افضل من الأول من ايار - عيد العمال- للتوقف والنظر في كيفية قيام النظام الرأسمالي وكيف ان اصحاب رؤوس الأموال يستغلون الغالبية العظمى من الشعب.

علينا التوقف هذا العام 2022 أكثر من اي وقت مضى لان هولندا تعاني من تضخم اقتصادي لم تبلغه منذ أكثر من ثلاثين عاماً، انتشار صناديق السلالات الغذائية، تهالك البنى التحتية وغلاء المرافق العامة. انه النظام الرأسمالي الذي يقدم الصدقة بدلاً من التكافل والتضامن، وتوزيع الضرائب على الجميع بدلاً من فرضها على الاغنياء.

الحرب حيث الاوليغارشية التي تريد تحصين اموالها على حساب الملايين من الناس العاديين من الشعب الروسي والاوركاني.

انه النظام الرأسمالي حيث نقص المساكن في هولندا في ظل نظام اقتصادي يخدم مصالح المستثمرين بدلاً من حماية مصالح الباحثين عن السكن. حيث الرواتب التقاعدية لا تتناسب طردياً مع غلاء المعيشة.

هنالك الكثير للقيام به على الصعيد العالمي. ان النقد النظري للرأسمالية لا يتماشى مع النقد العملي اليومي لسولوكها.

كما ان الكثيرين لا يرون مسببات المشاكل اليومية ولا حلولها وبالتالي فانهم اما يعزفون عن التصويت او انهم يصوتون لصالح الاحزاب التي تعتمق مشاكلهم اليومية بل وتتسبب بالمزيد من المشاكل.

ولذلك فان امر النقد متروك لنا.. ليس من خلال نقد النظرية فقط وانما من خلال الافعال التي يلتمسها عامة الناس.

علينا ان نبين للناس ان هنالك اقتصاد اخر ممكن وحياة اخرى بطريقة اخرى مختلفة ممكنة ايضا بالالتزام بقيم المساواة، كرامة الانسان والتضامن.

الشيوعيون العراقيون في «مهرجان العمال» الدنماركي



الشيوعيين العراقيين ليطلعوا على معروضاته. وشاركت في المهرجان عشرات الآلاف من الدنماركيين وأبناء الجاليات الأجنبية المقيمين في البلد. وقد نظم المشاركون فعاليات تضامنية مع العمال في عيدهم، وعبروا عن آرائهم حول الأحداث التي يشهدها العالم اليوم.

وقد أدان الحزب الشيوعي الدنماركي في بيان رسمي صريح وزع آلاف النسخ منه على زائري المهرجان، موقف الحكومة الدنماركية من الحرب الروسية - الأوكرانية، وانحيازها للمعسكر الأمريكي ومساعداتها الكبيرة المالية والعسكرية له، داعياً إلى الوقوف على الحياد ضد الحرب.

كوبنهاغن - طريق الشعب
شاركت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في الدنمارك، في مهرجان عيد العمال السنوي الكبير الذي اقامته النقابات العمالية والأحزاب اليسارية الدنماركية في الأول من أيار. وأقيم المهرجان في إحدى الغابات الكبيرة وسط العاصمة كوبنهاغن. وقد اتخذت منظمة الحزب ركنا عرضت فيه منشوراتها الحزبية باللغة الدنماركية، فضلاً عن نسخ من البيانات الصادرة عن الحزب في مناسبات مختلفة، بالإضافة إلى كتب ومطبوعات لبعض الرفاق، وتحف وأعمال يدوية. وتوافد العديد من زائري المهرجان على ركن

العراقيون في لينشوبنك يحتفلون بالأول من أيار



لينشوبنك - طريق الشعب
أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي الكردستاني في مدينة لينشوبنك السويدية، احتفالاً في مناسبة عيد العمال العالمي، الأول من أيار. حضر الاحتفال الذي أقيم على قاعة "ريد ستروم" في المدينة، أعضاء المنظمات وعائلاتهم وأصدقائهم. وكان بين الحاضرين الشخصية الشيوعية العمالية

الشيوعيون العراقيون ساهموا فيه

إحياء عيد العمال في السويد والنرويج



وساهم رفاقنا وأصدقائنا مع مسيرة حزب اليسار في السويد، حيث أقيمت كلمة باسم منظمة الحزب في السويد، مع ترديد شعارات تمجد نضال الطبقة العاملة العراقية، والعمال في كل البلدان. كما ساهم رفاقنا وأصدقائنا في مسيرات أخرى في مدن السويد، ومنها لينشوبنك، كارلستاد، غوتلاند، وغيرها من المدن. وفي أواسلو شارك رفاق منظمة الحزب الشيوعي العراقي في النرويج في مسيرة الأول من أيار التي نظمتها الحزب الشيوعي النرويجي، وقبل انطلاق المسيرة أقيمت كلمات لنقابات العمال واحزاب اليسار، ركزت على حقوق العمال ومطالبهم.

للتنديد بالحرب والدعوة لبقاء السويد خارج حلف الناتو، ومن أجل الدفاع عن مكتسبات الرفاه الاجتماعي ومصالح الناس التي تتعرض للقمع وفي أجواء غلاء الاسعار وارتفاع الضرائب وازدياد أسعار الوقود والطاقة. وفي مدينة مالمو جنوب السويد، طافت جماهير حزب اليسار في ساحة (Möllevångstorget) شوارع المدينة وهي تحمل لافتات وشعارات الدفاع عن حقوق العمل ومن أجل الحرية والسلام، وضد الحرب والتصعيد العسكري، والدعوة الى الحوار، وضد دخول السويد الى حلف الناتو.

وشارك العديد من المنظمات النقابية والحزبية في المسيرة، ورفعت الحركة النقابية العمالية في ستوكهولم لافتاتها وشعاراتها التي تميح عيد العمال العالمي. وساهم رفاقنا في مدينة ستوكهولم في احتفالية الحزب الشيوعي السويدي، حيث قدم الرفيق كفاح محمد الذهبي كلمة باسم منظمة الحزب. في مدينة غوتنبرغ غرب السويد، نظمت الأحزاب الشيوعية واليسارية خيمة باسم شبكة السلام والعدالة، وساهم رفاقنا في عرض بعض المطبوعات فيها، وتوزيع بيان باسم شبكة السلام والعدالة. ثم انطلقت تظاهرة كبيرة نظمتها حزب اليسار،

ستوكهولم. طريق الشعب
وسط أجواء الربيع البهيجة ومع رايات العمال والنضال، وبعد عامين من التوقف بسبب أحداث جائحة كورونا، احبت السويد احتفالات يوم العمال العالمي، التي يحييها حزب اليسار السويدي والحزب الاشتراكي الديمقراطي، وعدد من الأحزاب والمنظمات اليسارية والراديكالية. وفي مدينة ستوكهولم وفي ساحة ميدبورغ بلاتسن، نظم حزب اليسار السويدي احتفالاً تضمن الأغاني والهتافات والشعارات، قبل انطلاق مسيرة نحو مركز العاصمة في حديقة الملك حيث التجمع الاحتفالي الرئيسي.

مطالبات بإيصال المياه وحفر الآبار الارتوازية لهم

مزارعو ديالى يبحثون عن بدائل لتأمين المعيشة

بغداد. طريق الشعب

يبحث المزارعون في بعض مناطق محافظة ديالى عن بدائل لزراعة أراضيهم المهتدة بالجفاف، وقد لجأ عدد منهم الى زراعة النجيل (الثيل) في محاولة منهم لضمان مصدر رزق جديد، وسط مطالبات بالإسراع في وضع حلول لمعالجة أزمة الجفاف التي تضرب المحافظة.

طرق بديلة

وقال مدير زراعة ديالى حسين خضير، إنه "نتيجة لعدم شمول أهالي جنوب بهرز بالخطة الزراعية لموسمين متتالين ولديهم مخاوف من انعدام مياه الشرب، فإن الفلاحين لجأوا الى زراعة بساتينهم بالنجيل الطبيعي (الثيل) لمقاومة شح المياه والتصر في بساتينهم وإيجاد بدائل اخرى للعمل". وأضاف أن "الآبار في منطقة بهرز ذات مياه سطحية وليست جوفية عميقة، وذات ملوحة عالية، ويمكن استخدامها للزراعة البسيطة مثل النجيل (الثيل) والاستخدامات المنزلية"، لافتاً الى أن "هذا الإجراء ليس للمدى البعيد، لذلك نحتاج الى وقفة جدية من وزارة الموارد المائية لحفر آبار جوفية، وتمكيننا من توفير خطة زراعية لهذه المناطق". وأشار إلى أن "محافظة ديالى أكثر تأثراً بشح المياه، بسبب قلة الأمطار وتغيير مجاري الانهار من قبل دول الجوار. لذلك يجب توفير حلول جذرية، مثل اقامة مشاريع لتدوير المياه كما هو الحال في بعض الدول التي ليست لديها مصادر مياه يمكن استخدامها للزراعة".

مطالبات عاجلة

من جهته، أكد رئيس الجمعيات الفلاحية في ديالى، رعد حاتم التميمي، أن "مناطق جنوب بهرز وجنوب كنعان تضررت تضرراً كبيراً جداً جراء شح المياه، حيث يسكن في هذه المناطق أكثر من 500 ألف نسمة، ومصدر عيشها هو الزراعة وتربية الحيوانات، وهذه المهنة تحتاج الى مياه لديمومتها". وأضاف أن "أهالي تلك المناطق التي تعرضت للجفاف يزرعون النجيل (الثيل) لغرض المعيشة، لكن هذا الامر ليس لوقت طويل، لأن آبارهم قد تجف لعدم

وجود ما يعززها بالمياه"، مبيّناً أن "الحل هو نصب مضخات عمودية على نهر دجلة وإيصال المياه الى ناظم التقسيم في منطقة صدور ديالى وتوزيعها، إضافة إلى حفر آبار ارتوازية في هذه المناطق، وهذا يحتاج إلى جهد دولة وتخصيص مبالغ ضخمة". ودعا التميمي الحكومة المركزية الى "انقاذ محافظة ديالى من شح المياه، وتعويض المزارعين المتضررين بسبب الجفاف"، محذراً من "نزوح جماعي إذا لم توضع حلول عاجلة لشح المياه، وبالتالي ستفقد ديالى سكانها وبساتينها وسلتها الغذائية".



شح حتى في الإشارات المرورية!

كل دول العالم تحرص على نصب الإشارات المرورية في شوارع عواصمها ومدنها من أجل تنظيم سير المركبات. وقد امتازت بغداد قبل غيرها من العواصم العربية، بهذا النظام المروري الحضاري، لكنها اليوم، وللأسف الشديد، صارت تستخدم أساليب بدائية في تنظيم السير! إذ يقف رجال المرور في العديد من التقاطعات والشوارع المكتظة ليسيروا المركبات بصورة ارتجالية غير محددة بوقت ثابت، بينما الإشارات المرورية معطلة أو هي غير موجودة أساساً. هذه العملية تحمّل رجال المرور جهوداً مضنية، وتعرضهم لحر الصيف وبرد الشتاء، فيما تحرق أعصاب المواطنين الذين ينتظرون فترات طويلة غير منتظمة، حتى يُسمح لهم بالمرور. ندعو مديرية المرور العامة وأمانة العاصمة ووزارتي الداخلية والصناعة وكل المعنيين، إلى إعادة تفعيل الإشارات المرورية، ما يعيد الوجه الحضاري لبغداد ويجعل عملية السير أكثر تنظيماً.

جاسم عناد
بغدادفي الزبير
حملة شباب تطوعية
لرفع النفايات

الزبير - وكالات

نفذت فرق شبابية تطوعية في قضاء الزبير غربي البصرة، أخيراً، حملة واسعة لمساندة دائرة البلدية ودعمها في رفع النفايات المتراكمة في عدد من الأحياء السكنية. ووزعت الفرق الشبابية على المواطنين، أكياساً لجمع النفايات، وحثتهم على رميها في الأماكن المخصصة لها، كي لا تتراكم في الطرقات. منسق الحملة مرتضى البهياوي، قال في حديث صحفي أن هذا النشاط يأتي في سياق التعاون المشترك بين المواطن والدوائر الخدمية، مبيّناً أن الحملة شملت عدداً من المناطق الشعبية، وهي لا تزال تواصل.

أهالي المثنى:

امنعوا تربية الماشية في المدن

السماوة - وكالات

طالب مواطنون في محافظة المثنى الجهات الصحية والبيئية والبلديات، بمنع رعي المواشي داخل الأحياء السكنية، خاصة مع تفشي فيروس الحمى النزفية. وقال المواطنون في حديث صحفي، أن هناك قطعان ماشية تتجول في الأحياء السكنية من دون رادع، الأمر الذي يندّر بتفشي الحمى النزفية بين السكان. وطالبوا بإلزام أصحاب الماشية بعدم رعي ماشيتهم في هذه الأماكن، وإزالة حظائر الأغنام الموجودة قرب المنازل، حفاظاً على الواقع الصحي والبيئي.

ناحية واسط تطالب:
افتحوا مركزاً لتسليم
محاصيل الحبوب

الكويت - وكالات

طالب عدد من المزارعين في ناحية واسط جنوبي مدينة الكوت، لجنة الزراعة في الحكومة المحلية بفتح مركز لتسليم محصولي الحنطة والشعير في الناحية. وقالوا في حديث صحفي، أن انخفاض المساحات المزروعة هذا العام، إضافة إلى غياب الدعم الحكومي عن القطاع الزراعي، كل ذلك أثقل كاهل المزارعين، مشيرين إلى أنهم يضطرون إلى تسويق محاصيلهم في سايلو مدينة الكوت المركزي، الأمر الذي يتطلب منهم إنفاق مبالغ إضافية كأجور نقل، والانتظار في طوابير طويلة أمام السايلو، وهذا يضيف معاناة أخرى إلى معاناتهم.

في الموصل.. انقطاع أرزاق المئات في شارع حيوي بسبب التلوك

الموصل - وكالات

نحو عام كامل مر على انطلاق مشروع اعمار شارع "منطقة الموصل الجديدة" في الجانب الايمن من المدينة، وحتى الآن لا يوجد إنجاز ملموس يذكر - بحسب مواطنين وأصحاب محال. ويشتمل المشروع على مد شبكة للمجاري مع إعادة تأهيل الشارع، لكن البطؤ والتلوك في العمل قطع أرزاق المئات من أصحاب المحال في هذا الشارع الحيوي، وعرضهم لخسائر مالية كبيرة. ويمتاز "شارع الموصل الجديدة" بوجود مئات المحال المتخصصة ببيع اطارات السيارات والادوات الاحتياطية، لكن قطعه مع انطلاق المشروع، وإعادة فتحه خلال الشهور الأخيرة دون إكمال، كل ذلك أدى إلى انقطاع مجيء الزبائن. فلا احد يستطيع الدخول بسيارته إلى الشارع نظراً للحفريات والمطبات

الكبيرة، الأمر الذي جعل أصحاب المحال يدفعون الإيجارات الشهرية وأجور عمالهم، دون أن يحصلوا على دخل يومي - بحسب ما يذكره دحام محمود في حديث صحفي. ويوضح محمود، وهو صاحب محل في الشارع، أنه يدفع الإيجار و"أسبوعيات" العمال من دون أن يبيع شيئاً، مضيفاً أنه مجبر على ذلك لأن عماله فقراء. بينما مالك العقار مصر على استيفاء مبالغ الإيجارات من أصحاب المحال، رغم ظروفهم الصعبة. أما سعد احمد، وهو صاحب محل لبيع البطاريات، فيقول أن أصحاب المحال ينسو من الحديث مع المقاول والمهندسين "فكلما سألوهم عن سبب تأخير إتمام المشروع، يقولون إن السيولة المالية غير متوفرة". ويتساءل: "من يرضى ان يقطع رزقه شهوراً عدة؟

سهل نينوى

الجفاف يندّر بهلاك حقول الحنطة

الموصل - وكالات

بات خطر الجفاف الذي يشهده العراق بشكل عام، يندّر بهلاك مئات آلاف الدوّمات من الأراضي المزروعة بالحنطة في سهل نينوى. محمد سعيد، وهو أحد مزارعي المنطقة، يقول في حديث صحفي أن "شح المياه وقلة الأمطار تسبباً في حصول جفاف عام"، لافتاً إلى أنه استغل مساحة 40 دوّمًا من الأراضي في زراعة

الحنطة، لكنه سيضطر إلى ترك تلك الدوّمات دون حصاد المحصول، بسبب التلف الذي أصابه جراء الجفاف. وانتقد سعيد غياب الدعم الحكومي عن القطاع الزراعي هذا العام، خاصة من حيث توفير البذور والأسمدة والمبيدات. في السياق، أشار مدير الشعبة الزراعية في قضاء شيخان شمالي نينوى، طارق مولود، إلى أن "أكثر من مائة ألف دونم من الأراضي المزروعة بالحنطة في المنطقة مهددة بالتلف، نتيجة الجفاف وقلة هطول الأمطار". وأضاف في حديث صحفي أن "الحكومة وفرت للمزارعين أنواعاً من المبيدات، إلا أن السماد كان قليلاً في العام الحالي"، موضحاً أن "الأمطار خلال شهر أيار الجاري لن تكون مفيدة للزراعة، نظراً لهزال الزرع من الأساس بسبب الجفاف".

اعلان

قدم المواطن (هادي رحمان ناصر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسني) بدلاً من (سراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (زيدون رحمان ناصر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الحسني) بدلاً من (سراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (حسن داخل ناصر) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الشمري) بدلاً من (السراي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدم المواطن (ظافر ضعيف كيمبوش) دعوى قضائية لتبديل لقبه وجعله (الشمري) بدلاً من (الدليوي) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبكسه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

وقفة اقتصادية

كيف يكون الإنفاق الحكومي
شرطاً للاستقرار الاقتصادي؟

ابراهيم المشهداني

السياسة الانفاقية الحكومية لكي تحقق أهدافها لابد من استيعاب المفهوم العلمي للإنفاق ووظيفته المثلى في عكس السياسة المالية للدولة في الميدان الاقتصادي على أساس التعريف الذي استقر عليه الاقتصاديون في كونه (مجموعة من المصروفات التي تقوم الدولة بأنفاقها عبر الاستراتيجيات والموازنات السنوية بإنفاقها في شكل كمي من المال خلال فترة زمنية محددة لإشباع حاجات معينة للمجتمع الذي تنظمه الدولة) بالاقتران مع مفهوم الاستقرار الاقتصادي الذي يعني المرحلة التمهيدية من أجل استعادة التوازن الذي يتحقق عندما لا يتجه أي من المتغيرات الاقتصادية إلى التغير بصورة سلبية في مدة محددة.

وانطلاقاً مما تقدم لابد من الرجوع إلى الأرقام المتوافرة عن الإيرادات المالية التي دخلت إلى العراق لنستقي منها الدرس والعبرة، إذ كان مجموع الإيرادات من العملة الأجنبية للفترة من عام 2005 ولغاية عام 2017، 706 مليار دولار انفق منها أكثر من 703 مليار دولار والبقية تم تدويره إلى رصيد افتتاحي لحساب وزارة المالية في بداية عام 2018 وكانت نسبة المنفق من الإيرادات المالية الأجنبية 99,5 في المائة من حجم الإيرادات الكلي، فضلاً عن ذلك بلغ حجم التنفيذ المالي للموازنات السنوية 489 مليار دولار أي ما نسبته 70 في المائة ناهيك عن المنفق على الاستيرادات الحكومية وعقود التراخيص النفطية والمدفوعات العسكرية وخدمة الديون الأجنبية هذا الكم الصادر من الإنفاق كل ذلك كان وليد جملة من الأسباب تقف في مقدمتها الزيادة في عرض النقد وسوء الإدارة المالية والنقدية والمخالفة في الإنفاق الاستهلاكي الحكومي والخاص وقلة الإنفاق الاستثماري ويقف على رأس كل هذه الأسباب عمليات الفساد التي تسلسل بين أوعية عمليات الإنفاق الملمغة باللجان الاقتصادية للأحزاب النافذة.

ومن جانب آخر فقد عمدت الدولة كجزء من رؤيتها الاقتصادية إلى توسيع قاعدة الجهاز الإداري وإنفاقه الاستهلاكي ورفعت من مستوى الدخل مع ما صاحب ذلك من البذخ في الإنفاق خارج نطاق الإنتاج من فيض في سيارات النقل الخاص ومخصصات ما انزل الله بها من سلطان وحصرها في دوائر معينة ميدانها الرئاسات الأربع والأمانة العامة لمجلس الوزراء والعديد من الوزارات والإيفادات السياحية بحجج التدريب وتحويل الطلب الناتج عن مضاعفة القوة الشرائية نحو الجانب الاستهلاكي التي عبرت عنه نافذة البنك المركزي حيث زادت مبيعات البنك المركزي للقطاع التجاري الخاص أكثر من 300 مليار دولار لغاية عام 2017 حيث جرى التركيز على استيراد البضائع الاستهلاكية الرديئة مما أدت إلى تدوير الجزء الأعظم من الموارد النفطية إلى الخارج عبر ما جرى التعبير عنه بالباب المفتوح.

ان الحكومة العراقية مدعوة بإصرار لا عادة تقييم كافة السياسات السابقة سواء ما يتعلق بالسياسة المالية الاتفاكية بما فيها أبواب الهدر والفساد ومصادر التمويل وإمكانيات تعظيم الإيرادات والدروس المستخلصة منها مع ما تتطلب من خطط وتشريعات ملزمة وتنسيق كامل بين الأجهزة التنفيذية والتشريعية والقضائية والعمل كفريق واحد للخروج من هذه الأزمة القاتلة ونقترح في هذا المجال ما يلي:

1. إعادة النظر في حجم الإنفاق الحكومي وتخليصه من أبواب الهدر وإلى أدنى المستويات والالتفات إلى الأنشطة التي تساهم في تنويع الاقتصاد وتوجيه الإيرادات النفطية خاصة بعد الزيادات الكبيرة في أسعار النفط نحو قطاعات الإنتاج والابتعاد ما أمكن عن إنفاق القروض الأجنبية لأغراض الإنفاق التشغيلي كي لا يكون عبئاً على الاقتصاد الوطني والموازنات السنوية.

2. توجيه الموارد الداخلية بما فيها القروض الداخلية نحو الإنفاق الاستثماري وضمها مصادر الدخل الأخرى كالمنافذ الحدودية والإيرادات الضريبية بكل عناوينها بما فيها شركات الاتصال والضرائب المفروضة على عمليات شراء الدولار من نافذة البنك المركزي وشركات التامين وكافة الأوعية الضريبية الأخرى.

3. التشديد على تعبئة جهد وطني واسع وحقيقي متعدد الاطراف بما فيها الحركة الجماهيرية لمكافحة الفساد داخل الجهاز الحكومي والتعبئة الرقابية لأبعاد الفاسدين وتنشيط حركة القضاء لاستعادة الاموال المنهوبة والاستعانة بالجهد الدولي لهذا الغرض.

بين غياب الدعم ومنافسة المستورد

قطاع الدواجن العراقي يواجه الإنهيار



متابعة - طريق الشعب

في الوقت الذي كان فيه العراقيون يأملون بإجراءات عاجلة تدعم سلتهم الغذائية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، جاءت أزمة ارتفاع الأسعار لتبديد تلك الآمال - خاصة مع بداية شهر رمضان الفائت - بعد أن طاولت أهم السلع التي تشهد إقبالاً كبيراً من قبل المستهلك، مثل بيض المائدة ولحوم الدواجن، وهي إنتاج محلي شهد تراجعاً وإهمالاً منذ سنوات.

صلاحيته، مؤكداً أن السماح بدخول هذه المنتجات بأسعار متدنية يضر بشكل كبير بالإنتاج الوطني.

ويذكر أحد هؤلاء المستثمرين، أن "هناك عراقيل توضع بشكل متعمد من قبل بعض المسؤولين، أمام الراغبين في الحصول على إجازة استيراد المواد التي تدخل في صناعة الدواجن، بما شياً مع رغبات مستوردي البيض والدجاج، وهم في الغالب على علاقة بالطبقة الحاكمة".

وبلغت في حديث صحفي، في أن "قطاع الدواجن لو أتبح له النهوض، من خلال إدارة زبيرة ودعم حكومي، سيتمكن من سد حاجة السوق بشكل كامل، بدل إهدار هذه الأموال على الاستيراد، إضافة لتشغيل ما لا يقل عن 400 إلى 500 ألف من الأيدي العاملة".

وتقوم دول العالم عامة بحماية المنتج الوطني من خلال إجراءات عديدة، منها فرض ضرائب على المستورد ودعم منتجها بتوفير وسائل ديمومة، وفي ما يتعلق بإنتاج الدواجن، فإن هناك الكثير من المتطلبات التي تأخذ الدولة على عاتقها توفيرها بسعر مناسب، مثل الأعلاف والأدوية والرعاية البيطرية، ما يشجع المستثمرين على العمل. وبحسب استطلاعات نشرتها وسائل إعلام، شملت عدداً من مربي الدواجن، فإن هذه الظروف غير متوفرة للعراقيين، بل على العكس من ذلك، فبسبب ارتباطات الجهات الحكومية المسؤولة عن هذه الإجراءات بجهات أجنبية، أصبح المستورد أرخص من المنتج المحلي، ويحظى بتسهيلات لا تتوفر للأخر.

ومن أجل السيطرة على السوق يلجأ المصدرون لبيع منتجهم بأسعار متدنية، حتى لو تسبب ذلك في خسارتهم، وهنا يتمكون من تدمير الصناعة الوطنية، والسيطرة على السوق ليصبحوا المورد الوحيد، وعندها يرفعون الأسعار لتعويض خسائرهم.

ونظراً للوضع المادي المتردي للغالبية العظمى من العراقيين، فإن البحث عن الأرخص دون النظر إلى عواقب ذلك، يضيف لتدهور الإنتاج الوطني عاملاً آخر.

90 في المائة من هذا الإنتاج للقطاع الخاص أو المشترك. كما ساهمت المحافظة إلى حد كبير في تحقيق الأمن الغذائي للبلاد أوقات الأزمات العصبية - بحسب محافظها محمد جميل المياحي، الذي توقع حدوث أزمة خطيرة قد تؤدي لغلق المئات من شركات قطاع الدواجن، وتسريح عشرات الآلاف من العاملين فيها.

ويوضح المياحي في بيان صحفي، أنه "في الوقت الذي تسعى فيه بلدان العالم لحماية منتجها الوطني ودعم اقتصادها وتشجيع الإنتاج المحلي، لاسيما الغذائي، نلاحظ تنامي حالة التهميش والإهمال للقطاع الإنتاجي العراقي الخاص في مختلف مجالاته".

منافسة المستورد

يجمع اختصاصيون في الانتاج الزراعي، على ان القطاع الخاص الزراعي العراقي يعاني بثنا شديدا في النمو، لعدم ادراك اهميته من جانب، ولسياسة السماح لدول الجوار بإغراق السوق العراقية بمنتجاتها على حساب المنتج المحلي من جانب آخر.

ويشكو مستثمرون محليون من منافسة مستوردين "على علاقة بجهات منفذة"، يعتمدون لاستيراد منتجات رخيصة الثمن، كونها مدعومة من بلد المنشأ أو بسبب قرب انتهاء

تبرير جاهز

غالباً ما تلقي الجهات الرسمية باللأمة على "المتلعبين بالأسعار من التجار"، الذين يرفعون أسعار الدواجن والبيض من أجل خلق زوبعة في السوق وضرب المنتج المحلي. وهو ما وجده أحد المستثمرين في قطاع الدواجن "تبريراً جاهزاً لاعتاد المسؤولين على إطلاقه كلما اشتدت الأزمة"، مؤكداً في حديث صحفي، أن المنتج المحلي "يلفظ أنفاسه الأخيرة في ظل السياسات الاقتصادية الخاطئة".

ويشير المستثمر، إلى ان العراقيين يستهلكون بيض المائدة ولحوم الدواجن مما تصل قيمته إلى أربعة مليارات دولار سنوياً، وأن الإنتاج المحلي لا يلبى ثلث الطلب، بينما يتم استيراد 70 في المائة من حاجة السوق، مقدراً حجم الطلب على بيض المائدة بما يصل إلى 900 مليون دولار، ومن لحوم الدجاج حوالي 3 مليارات دولار سنوياً "كان بالإمكان توفيرها من خلال الاهتمام بالمنتج المحلي، بدل إنفاقها على الاستيراد" - بحسب المستثمر.

انهيار كبير

تشير التوقعات لانهايار كبير في صناعة الدواجن، خاصة في محافظة واسط التي كان سكانها يطلقون عليها تسمية "سلة خبز العراق" لوفرة إنتاجها الزراعي، والتي كانت توفر ما يزيد على 35 في المائة من إنتاج البلاد من الدجاج وبيض المائدة،

تقرير امريكي يسلط الضوء على آثار الحرب

مخاوف حقيقية تهدد اقتصاد القارة الافريقية

واشنطن - طريق الشعب

وجهدت الحرب الروسية على أوكرانيا ضربة قوية للاقتصاد العالمي، وتركتها يترنح بين الأزمات الواحدة تلو الأخرى، وتعتبر دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى المتضرر الأكبر من هذه الضربة الاقتصادية.

وفي تقرير نشره موقع "أويل برايس" (oilprice) الأميركي، قال الكاتب أليكس كيماني إن أسعار النفط الخام قفزت الأربعة الماضي بعد أن اقترح الاتحاد الأوروبي حظراً على واردات النفط من روسيا وإزالة أكبر بنك في هذا البلد "سبيرينك" من شبكة مدفوعات "سويتف" الدولية كجزء من جولة جديدة من العقوبات.

تضخم وركود

وأدى ارتفاع أسعار النفط والغاز الناجم عن الصراع في أوكرانيا إلى زيادة مخاطر حدوث أسوأ صدمة تضخمية

سوء التغذية بالنسبة للاقتصادات النامية التي تواجه مستويات عالية من انعدام الأمن الغذائي، فإن انخفاض استخدام الأسمدة يهدد بتفاقم مشكلة سوء التغذية، مما يؤدي إلى زيادة الاضطرابات السياسية وخسارة الأرواح البشرية التي كان من الممكن تجنبها. لكن الارتفاع الشديد في أسعار المواد الغذائية ليس التحدي الوحيد الذي يتعين على دول أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء التعامل معه. وحذّر صندوق النقد الدولي من أن ارتفاع أسعار النفط سيرفع فاتورة الواردات لمستوردي النفط في المنطقة بنحو 19 مليار دولار، مما سيؤدي إلى ارتفاع تكاليف النقل وغيرها من التكاليف الاستهلاكية. في المقابل، من المتوقع أن تستفيد البلدان الثمانية المصدرة للنفط في المنطقة من ارتفاع أسعار النفط الخام، ونبه الكاتب إلى أنه من المرجح جداً أن تؤثر أسعار الوقود والأسمدة المرتفعة سلباً على إنتاج الغذاء المحلي وتضر بالفقراء، لا سيما في المناطق الحضرية بسبب زيادة انعدام الأمن الغذائي هناك.

الأمن الغذائي في أفريقيا، وذلك لأن العقوبات المفروضة على روسيا وبيلاروسيا (المصدرين الثاني والثالث للبتاس في العالم) أدت إلى ارتفاع أسعار الأسمدة إلى مستويات غير مسبوقة، منذ أزمة الغذاء عام 2008.

وقال الكاتب إن حرب أوكرانيا دفعت الأسعار إلى مستويات عالية جديدة، لا سيما أن روسيا تعد واحدة من أكبر موردي البوتاس وأسمدة المحاصيل الأخرى مثل النيتروجين والفوسفات واليوريا والأمونيا.

ووفقاً للمركز الدولي لتطوير الأسمدة، فإن انخفاض استخدام الأسمدة في أفريقيا سيقلص محصول الأرز والذرة هذا العام بمقدار الثلث. وفي أسوأ الأحوال، سيؤدي ارتفاع أسعار الأسمدة إلى تراجع إنتاج المحاصيل وارتفاع أسعار كل المواد في متاجر البقالة لشهور أو حتى سنوات قادمة في جميع أنحاء الدول النامية.

إن أفريقيا جنوب الصحراء تواجه بالفعل صدمة أخرى شديدة وخارجية بسبب الارتفاع الكبير في أسعار المواد الغذائية والوقود والسلع. وواجهت دول هذه القارة على مدى عقود انعداماً زمنياً للأمن الغذائي والطاقة، وتوشك حرب أوكرانيا الآن على تحويل الوضع إلى أزمة كاملة.

صدمات اقتصادية

ووفقاً لصندوق النقد الدولي، يمثل الغذاء حوالي 40 في المائة من إنفاق المستهلكين بالمنطقة، وهو أعلى معدل 17 في المائة من إنفاق المستهلكين في الاقتصادات المتقدمة، وبلغت واردات الحنطة بالمنطقة 85 في المائة، ومع أنها تعتمد بشكل كبير على واردات الحنطة، فإن الحبوب لا تشكل سوى نسبة ضئيلة من إجمالي الاحتياجات الغذائية. وأشار الكاتب إلى أن ارتفاع أسعار الأسمدة يعد عاملاً مساهماً في ارتفاع أسعار المواد الغذائية وانعدام

حول العالم

بوتين: واجبنا الحفاظ على إرث من قضا على النازية

موسكو - وكالات

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الذكرى الـ 77 للنصر على النازية أن الجيش في هذه الأيام يحارب في دونباس "من أجل أمن وطننا روسيا". وأضاف بوتين في كلمته: "واجبنا هو الحفاظ على إرث من قضا على النازية لكي لا تتكرر تلك الأيام"، مؤكداً التحضير بشكل واضح للعمليات في دونباس والقرم، إضافة إلى سعي الغرب للحصول على أسلحة نووية.

ووفق بوتين فإن "الخطر كان ينمو يوماً بعد يوم، وروسيا كانت قدمت حلاً مسبقاً لهذه المشكلة"، مضيفاً: "نحن لا نترك مواطنينا ونهتف بثقافات الشعوب وهم حاولوا تشويه التاريخ". وشدد على أن "هذا النصر هو نصر للجميع ونقدر مشاركة جميع من شارك في القضاء على النازية".

وقال بوتين إن "روسيا دعت الغرب إلى حوار نزيه لكن عبثاً، ودول الناتو لم ترغب بالاستماع"، مؤكداً أن "روسيا صدت العدوان بضربة استباقية وكان ذلك هو القرار الصائب الوحيد".

كما أشار إلى أن بلاده ستعمل كل ما بوسعها لمساعدة العائلات التي تضررت في دونباس، مضيفاً: "نذكر كيف حاول أعداء روسيا استغلال العصابات ضدها وندافع اليوم عما دافع عنه أبائنا وأجدادنا". وشدد بوتين على أن "روسيا بخلاف الغرب لن تتخلى أبداً عن حب الوطن والإيمان والقيم التقليدية".

12 مليون طفل سوري بحاجة لمساعدات إنسانية

نيويورك - وكالات

حذرت منظمة "اليونيسيف" من أن أكثر من 12.3 مليون طفل سوري بحاجة إلى مساعدات إنسانية، وهو رقم قياسي منذ بدء الأزمة في عام 2011.

وقالت المديرية الإقليمية لـ"اليونيسيف" في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا أدبيل خضر: "لا يزال ملايين الأطفال يعيشون الخوف، وعدم اليقين والعوز في سوريا والدول المجاورة".

وأضافت: "يحتاج أكثر من 6.5 ملايين طفل في سوريا إلى المساعدة، فيما يعتمد نحو 5.8 ملايين طفل سوري على المساعدات في الدول المجاورة".

وتابعت: "العديد من العائلات تواجه صعوبات في تلبية احتياجاتها. أن أسعار المواد الأساسية ومنها الغذاء ترتفع بشكل كبير، يعود ذلك جزئياً إلى الأزمة في أوكرانيا"، وفيما أعربت عن أسفها لانخفاض التمويل الدولي، أكدت أن المنظمة "تلقت أقل من نصف الأموال اللازمة هذا العام".

وأضافت خضر قائلة: "أن منظمة اليونيسيف بحاجة ماسة إلى 20 مليون دولار لعملياتها عبر الحدود، وهي الوسيلة الوحيدة لبقاء نحو مليون طفل في شمال غرب سوريا على قيد الحياة".

وذكرت أن "الأزمة في سوريا لم تنته بعد"، مشيرة إلى أن "13 ألف طفل قتلوا أو أصيبوا منذ 2011، من بينهم 213 خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2022".

الرئيس المكسيكي يدعو إلى إنهاء العقوبات الأميركية ضد كوبا

مكسيكو - وكالات

جدد الرئيس المكسيكي، أندريس لوبيز أوبرادور، رفضه الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا، مؤكداً أنه "حان وقت الأخوة وليس المواجهة.. يجب تجنب الصدام".

وقال أوبرادور في مؤتمر صحفي، أنه سيحث رئيس الولايات المتحدة، جو بايدن، من أجل عدم استبعاد الجزيرة الكاريبية من حضور قمة الأمريكيتين المقبلة.

وضمن جولة لبحث مواضيع متعلقة بالهجرة شملت جواتيمالا والسلفادور وهندوراس، زار الرئيس المكسيكي كوبا، لبحث تعزيز التعاون بين البلدين وبحث قضايا تتعلق بالهجرة وللترويج لرؤيته في التنمية الاقتصادية في المنطقة.

وعقب استقباله من قبل الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل في قصر الثورة في العاصمة هافانا وقع البلدان اتفاقيات لتعزيز التنمية في المجالات التعليمية والثقافية والتجارية والاقتصادية، وتم المصادقة على التعاون لمواجهة التحديات التي فرضها وباء كوفيد 19 - وغيرها من الكوارث والأوبئة.

كما وقعت وزارتا الصحة بين البلدين، اتفاقية لتعزيز تدريب الموارد البشرية لتطوير أنشطة التعاون التقني والعلمي والأكاديمي في مجال الصحة.

وحدد أوبرادور رفضه للحصار الاقتصادي والتجاري والمالي الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا. وأعرب عن تعازيه للشعب الكوبي لضحايا الانفجار في فندق سارتوغا في العاصمة هافانا.

تصريحات متطرفة ومليشيات للمستوطنين تمارس العنف إسرائيلي تصعد أساليبها القمعية ضد الفلسطينيين

المحتلة، وأن "جميع أشكال الاستيطان غير شرعية في جميع الأراضي الفلسطينية".

واعتبر أن "أية محاولات إسرائيلية لإضفاء شرعية على احتلالها لأراضي دولة فلسطين، بما فيها القدس الشرقية فاشلة، وهدفها التغطية على الإنجازات الفلسطينية، التي تحققت بصمود أبناء شعبنا وتمسكه بمقدساته الإسلامية والمسيحية".

وأشار أبو ردينة إلى أن الطريق الوحيدة لتحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم هي "الإقرار بحقوق شعبنا الفلسطيني، والاعتراف بقرارات الشرعية الدولية التي تنص على وجوب إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، على حدود العام 1967".

واعتبر المتحدث باسم الرئاسة الفلسطينية أن حديث بنيت بشأن احترام إسرائيل جميع الأديان "مضللة وغير صحيحة" بديل للاقتحامات المتواصلة للمسجد الأقصى والتصفيق على المصلين في كنيسة القيامة خلال احتفالات الأعياد الأخيرة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي عن اعتقال 15 فلسطينياً في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية خلال مدهامات ليلية.

تصريحات متطرفة

وفي السياق، أكدت الرئاسة الفلسطينية رفضها لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت بأن جميع القرارت المتعلقة بالمسجد الأقصى ومدينة القدس تتخذ من قبل حكومة إسرائيل بدون أي اهتمام باعتبارات خارجية.

وقال الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة في بيان صحفي إن قرار عصبة الأمم لعام 1930 حسب لجنة "شو" ينص على أن "ملكية المسجد الأقصى وحائط البراق والساحة المقابلة له تعود للمسلمين وحدهم". وأضاف أبو ردينة أن القدس الشرقية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية هي العاصمة الثابتة لدولة فلسطين، حسب قرارات الشرعية الدولية وآخرها القرار رقم (2334) الذي أكد أن القدس الشرقية "جزء لا يتجزأ" من الأراضي الفلسطينية

المجتمع الدولي الانطباع بأن المشكلة مع الاحتلال هي أمنية عسكرية وليست سياسية، وبطريقة عنصرية بحته تضع فيها أمن المستوطنين ومشاريعهم الاستعمارية التوسعية فوق كل اعتبار، في حين لا تأبه دولة الاحتلال بأمن المواطنين الفلسطينيين الذين يتعرضون بشكل يومي لاعتداءات وهجمات المستوطنين وراهابهم، بل هي التي تشرف مؤسساتها وأذرعها الرسمية على تلك الاعتداءات والمشاريع الاستيطانية والتي يدفع أبناء شعبنا أثماناً باهظة نتيجتها".

وحمل البيان الحكومة الإسرائيلية، "المسؤولية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات وجرائم قواتها ومستوطنيتها ضد أبناء شعبنا ومخاطرها على ساحة الصراع وأية إجراءات تتعلق ببناء الثقة، وعلى فرص استعادة الأفق السياسي لحل الصراع على أساس مبدأ حل الدولتين".

وأقدمت جماعات "تدفع الثمن" من المستوطنين الإسرائيليين، على تخريب 35 مركبة لمواطنين عرب في قضاء حيفا.

القدس - وكالات

دانت السلطة الفلسطينية، الجرائم الإسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية، في بيان طالعه "طريق الشعب"، "ندين بأشد العبارات انتهاكات وجرائم الاحتلال ومليشيات ومنظمات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية المتواصلة ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومنازلهم ومقدساتهم، والتي تسيطر بشكل يومي على مشهد حياة الفلسطينيين وواقعهم بأجبالهم المتعاقبة".

وأكدت أن "إسرائيل تتعمد تأجيج الأوضاع في ساحة الصراع من خلال تصعيد قمعها وتكليفها بالمواطنين الفلسطينيين وإطلاق يد مليشيات المستوطنين المنظمة والمسلحة لارتكاب المزيد من الاعتداءات على المدنيين الفلسطينيين الأمنيين في منازلهم وحقولهم وشوارعهم في طول الضفة الغربية وعرضها".

وأضافت: "تتعمد إسرائيل أيضاً رفع منسوب الهاجس الأمني والعسكري في ساحة الصراع بهدف إعطاء

الشيوعي البريطاني حول نتائج الانتخابات المحلية: هزيمة المحافظين وفشل لحزب العمال

الحزب على تنظيم حملات انتخابية، ما دفع أكثر من 150 ألف عضو، الكثير منهم من النشطاء، إلى الاستقالة.

وحذر غريفينس من أن الضغط سوف يتزايد الآن على حزب العمال للدخول في اتفاق رسمي أو غير رسمي مع حزب الديمقراطيين الأحرار وحزب الخضر، وربما مع الحزب القومي الويلزي والحزب القومي الاسكتلندي، في الانتخابات العامة المقبلة.

وحذر من أن ذلك سيعني "أنه بدلاً من النضال في كل مكان على أساس برنامج يتبنى سياسات يسارية جريئة ونظام فيدرالي تقدمي، سيتلاشى وجود حزب العمال في أكثر من مائة دائرة انتخابية وسيكون مثقلاً

أجزاء كبيرة من شمال إنكلترا ومناطق الجنوب الغربي وكورنول، مشيراً إلى أن ثلثي الناخبين "لم يصوتوا في هذه الانتخابات".

وحذر غريفينس عاملين رئيسيين في فشل حزب العمال في معظم أنحاء إنكلترا خارج لندن وأجزاء من الجنوب. أولاً، أن الملايين من أنصار حزب العمال السابقين في لانكشاير ويوركشاير وأجزاء من وسط إنكلترا لم ينصوا ولم ينفروا لحزب العمال مساعبه لرفض التصويت الديمقراطي بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي في الاستفتاء عام 2016.

ثانياً، أدت الإجراءات التي اتخذها ستارمر زعيم حزب العمال لتطهير صفوفه من اليسار إلى إضعاف قدرة

طريق الشعب لندن

قال روبرت غريفينس الأمين العام للحزب الشيوعي البريطاني في تقييمه لنتائج الانتخابات المحلية التي جرت في 5 أيار الجاري: "بينما كانت خسائر حزب المحافظين في الانتخابات المحلية أكبر من المتوقع، فإن ملايين الناخبين لم يعبروا عن الثقة بحزب العمال في تصويتهم الاحتجاجي ضد ارتفاع تكلفة المعيشة وأولويات بوريس جونسون الكارثية خلال جائحة كورونا".

وأضاف في اجتماع اللجنة التنفيذية للحزب "أن حزبي الديمقراطيين الأحرار والخضر كانا أكبر الفائزين، لكن حزب العمال بقيادة كير ستارمر فشل في إحراز تقدم في

جدل بشأن انضمام فنلندا إلى حلف الناتو!



مسيرة الأول من أيار وشعارات معارضة الانضمام لحلف الناتو

من جانبه قال الأمين العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، إنه إذا قررت فنلندا الانضمام إلى التحالف العسكري، فإن عملية الانضمام ستكون (سلسة وسريعة)، فوقاً لتصريحاته مجرد أن يتم الاتفاق على بروتوكول الانضمام، سشارك فنلندا فعلياً في اجتماعات وأنشطة الناتو على جميع المستويات، بصفة (المدعو)، بعدها تكون مرحلة التصديق في 30 برلمانياً في 30 دولة من أعضاء الحلف، وأشار إلى ان هناك إشارات ورسائل من جميع الحلفاء تشير إلى انهم سيحاولون القيام بذلك في أسرع وقت ممكن.

من جانبها واصلت الصين، الحليف القوي لروسيا، خلال هذه الازمة، تحذيراتها من قرارات توسع الناتو نحو الشرق، وقال مؤخراً نائب وزير الخارجية الصيني لو يو تشنغ، إن ذلك سيكون خطأ آخر سيؤدي إلى كارثة. وأضاف إن (استغلال النزاع الروسي الأوكراني لإثبات ضرورة توسع حلف الناتو تجاه الشرق هو مثال على تبديل الأماكُن بين السبب والعواقب). وفي الوقت الذي تتواصل به المعارك العسكرية بين الجانب الروسي والأوكراني على الأرض وتبادل الاتهامات الإعلامية، يكرر الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، إن أي اتفاق سلام مع روسيا يجب أن يكون قائماً على عودة القوات الروسية إلى المواقع التي كانت تتمركز فيها قبل بدء غزو بلاده في فبراير/شباط الماضي، وتواصل الماكنة الإعلامية الروسية التأكيد بأن (العملية الخاصة) لروسيا في أوكرانيا ليست عدواناً عسكرياً، ولكنها صراع لاستئصال النازية.

المراقبون الأيام القادمة إعلان موقف حزب اتحاد اليسار ورئاسة الوزراء سانا مارين وحزبها الحزب الاشتراكي الديمقراطي (يسار)، وسبق لحزب الائتلاف الوطني المعارض (يمين تقليدي) أن دعا للانضمام إلى الناتو منذ عام 2006، وفي نيسان أعلن حزب الفنلنديين الحقيقيين المعارض (يمين متطرف) دعمه لطلب الانضمام إلى الناتو، وقالت رئيسة الحزب ريكا بيرتا إن مجلس حزبيها صوت بـ 61 مقابل 3 لصالح العضوية. وفي الشهر الماضي أيضاً، أعلن حزب الوسط (وسط)، الذي عرف عنه دعمه لسياسة عدم الانحياز العسكري، إنه سيدعم انضمام فنلندا إلى حلف الناتو، كذلك حزب الخضر (يسار)، وأيضاً التحق بركب المؤيدين أصغر أحزاب المعارضة، حزب

يوسف أبو الفوز

يجمع الكثير من المراقبين على أن إعلان فنلندا، لطلبها الانضمام إلى حلف الناتو أصبح وشيكاً وأمراً واقعاً، وأنه يخضع للمسائل الأخيرة، فالجميع في البلاد يتحدث الآن عن التغيير الكبير في البيئة الأمنية في أوروبا، واستطلاعات الرأي تعكس ميل الشارع الفنلندي لطلب الانضمام. والمتابع يلاحظ كيف راحت الدبلوماسية الفنلندية تنشط، سواء عن طريق وزير خارجيتها بيكا هافستو(الخضر) أو رئيسة الوزراء سانا مارين (الاشتراكي الديمقراطي)، لإجراء اللقاءات مع قادة دول العالم للحصول على ضمانات أمنية دولية للفترة الحرجة، من تاريخ تقديم الطلب المتوقع في مؤتمر الحلف في مدريد نهاية حزيران القادم، حتى نيل العضوية، والتي عادة تستغرق ثلاثة شهور حتى 12 شهراً، وذلك تحسباً من إجراءات انتقامية ما من الجانب الروسي، سواء بالهجوم العسكري المباشر، أو هجوم اليكتروني، أو أعمال تخريبية.

النقاشات في مجلس النواب الفنلندي، مستعرة، من يوم بدء الهجوم الروسي على أوكرانيا، وزادت حدتها، بعد تقديم وزارة الخارجية الفنلندية، كتابها الأبيض، الذي احتوى تقييم الوضع الأمني واحتمالات الانضمام لحلف الناتو. وحسبت غالبية الأحزاب الفنلندية، في الحكومة والمعارضة موقفها في إعلان دعمها طلب عضوية الناتو لو تم تقديمه رسمياً. وأعلن ساولي نينستو رئيس الجمهورية (الاتحاد الوطني الفنلندي)، بأنه سيعلن موقفه قريباً، وينتظر

أزمة مياه الري وبدائل زراعة الشلب في النجف والديوانية وحلول غائبة!

المياه.. أزمة متفاقمة وحلول غائبة!

عبد الكريم عبدالله بلال*

لا يخفى على احد ما مر على العراق من ظروف مناخية، خلال السنتين الأخيرتين حيث توقف تساقط الامطار بالأخص في مناطق الفرات الاوسط بسبب الظروف الجوية وكذلك شح تدفقات المياه من دول الجوار، الامر الذي ادى الى انخفاض الخززين العراقي في مياه الري دون 18 مليار متر مكعب، وهذه الكمية من الصعوبة استخدامها للسقي وترك ابناء شعبنا دون ماء شرب، الامر الذي لم يسمح لوزارتي الري والزراعة بإعداد خطة زراعية للموسم الصيفي بالأخص في منطقة الفرات الاوسط، وهذا يعني حرمان عشرات الاف العوائل من الزراعة، وبالتالي توقفها عن العمل وقطع مصدر رزقها. الامر الذي استدعى من المسؤولين ان يشدوا الرحال الى العاصمة لدراسة الموضوع مع وزارتي الزراعة والري ومجلس الوزراء للتوصل الى حلول لهذه المعضلة التي ستجرم النجف من زراعة 212 ألف دونم، والديوانية أكثر من 10 الف دونم من زراعة الشلب، وما لذلك من تأثير في انتشار البطالة وقطع الازراق والهجرة من الريف الى المدينة، وما يترب عليها من آثار على الامن الغذائي للمواطن في هاتين المحافظتين خصوصا، وعلى عموم العراق.

تقول المعلومات المتوفرة انه وبشكل اولي تم التوصل الى بعض الحلول

منها:

1. التعويض بنسبة 50% للملاك والفلاحين.
2. زراعة بدائل عن محصول الشلب مثل الماش والخضر.
3. زراعة بعض المناطق لإنتاج البذور فقط لضمان عدم انقراضها بواسطة الشتلات.

ان الحلول المذكورة اعلاه فيها الكثير من المخاطر على الفلاح والارض والمواطن في آن واحد. كما ان التجهيزات الزراعية والمبيدات والبذور والاليات في كل عام تسلم للملاك ويتصرف فيها الكثير من الملاك من خلال بيعها في الاسواق وعدم اعطائها للفلاح لاستخدامها في الزراعة، وبالتالي ستخلف اشكالات بين المواطنين بصورة عامة، وايضا عدم وصول التعويض للفلاح كاملا عدا اراضي الاصلاح الزراعي، اضافة الى ان 50% من الماتة من التعويض اصلا لا تسد حاجات الفلاح اليومية وستزيد من معاناته. ثم ان الاراضي التي ستبور ستعرض للإجهاد وانتشار الادغال، مع العلم ان اعدادا كبيرة من الفلاحين يرفضون زراعة البديل المقترح وهو الماش والخضراوات لاسباب عدة، واخيرا سيتعرض امن المواطن الغذائي للخطر.

ان هذا الوضع يتطلب حولا سريعة مجربة لتساهم في زراعة الارض وتحقيق مورد دائم للفلاح وعائلته.

لما قدّم اعلاه نقترح:

وهنا نشير الى موضوع الشتلات وفوائدها التي تتمثل بالاتي:

1. التفتين في الحصى المائية.
2. كمية البذور المستخدمة قليلة نسبياً (10 كغم للدونم) في حين في الزراعة الطبيعية تستخدم 50 كغم للدونم.
3. الانتاجية ستكون اعلى.
4. المسافات بين الشتلات نظامية ودخول اشعة الشمس الى النباتات بشكل نظامي وامتناص الغذاء من دون منافسة.
5. تقليل الامراض لوجود مسافات بين الشتلات.
6. الادغال قليلة او معدومة.
7. تقليل الجهد البشري.
8. الاستفادة من عمر النبات حيث تزرع في اطباق لمدة شهر ونصف الى شهرين مسبقاً، لاغراض تقليل الجهد وحماية النبات في بداية عمره.

وهنا تتوجب الإشارة الى ضرورة الخلاص من البيروقراطية والروتين في عملية توزيع الشتلات على الفلاحين اضافة لسعرها المرتفع 16 مليون دينار، ونقترح خفضه الى 4 مليون دينار وبالتقسيم، علما انه يوجد منها في مخازن شركة التجهيزات الزراعية الآن 90 شاتلة في النجف و60 شاتلة في الديوانية. وهذا يتيح زراعة أكثر من 70% من الاراضي بهذه الشتلات مع التأكد على استخدام ساحة رود فيتر حديدي لفرس سحبها بسبب طبيعة التراب الزراعية.

* مهندس استشاري

اتحاد الجمعيات الفلاحية

بين الأمس واليوم

الجمعيات خدمات كثيرة وخاصة في مجال تطبيق قانون الإصلاح الزراعي ومساعدة الفلاحين في الحصول على البذور والحنطة والاسمدة والمبيدات وجرى توزيع الحنطة للفلاحين مع مبلغ قدره عشرة دنانير لكل فلاح بعد ان قام اعداء الجمهورية باحتكار الحنطة وياشر الفلاحون بالزراعة للموسم الزراعي لسنة 1909.

هذا كان بالأمر وما تقدمه الدولة من دعم واسناد واليوم يعاني القطاع الزراعي لعدم اهتمام الدولة وعدم وجود اتحاد فاعل للجمعيات الفلاحية، لذلك ادعو اخوتي الفلاحين لاختيار النزبه والكفوة الذي يعمل من اجلهم ويحقق مصالحهم بعيدا عن العلاقات الجانبية ليأخذ الفلاح العراقي دوره في عملية البناء وتحقيق التقدم في الريف وعموم البلد.

*عضو المؤتمر التأسيسي1959

تركيب هاشم*

عقد المؤتمر التأسيسي الأول للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية في العراق في 14-4-1909 وقد شاركت فيه الجماهير الفلاحية من كافة انحاء العراق وقد حضر افتتاح المؤتمر الشهيد الوطني الزعيم عبد الكريم قاسم رئيس الوزراء وقائد ثورة 14تموز المجيدة.

والقى الزعيم خطابا تعهد فيه برفع المستوى المعاشي والثقافي في الريف خاصة بعد صدور قانون الإصلاح الزراعي رقم 30 لسنة 1908.

وفي نفس اليوم انتخب المؤتمر المكتب التنفيذي للاتحاد وانتخب أيضا المناضل الراحل كاظم فرهود رئيسا للاتحاد. وقد فتح الاتحاد باب تقديم طلبات الإجازة للجمعيات الفلاحية بموجب النظام الداخلي له، فشكل الفلاحون جمعيات فلاحية في كافة أنحاء الجمهورية وقدمت تلك

اضرار الاستيراد خارج الرنظمة الزراعية

صلاح وهابي

1- دعم الفلاح والمزارع وحقول الدواجن والعجول بالسلف المدعومة والبذور المحسنة والاسمدة والمكائن الزراعية والاعلاف ومواد مكافحة الآفات الزراعية، وتوفير المياه، وشق الميازول والطرق.

ب- توفير الأراضي الزراعية لخريجي كليات الزراعة والبيطرة مجانا ودعمهم بالسلف الميسرة وكل مستلزمات نجاح هذه المشاريع.

2- دعم الحصة التموينية نوعا وكما، وفي أوقاتها.

3- دخول الدولة كمنافس للقطاع الخاص لضبط إيقاع الأسعار من خلال:

أ- بث الروح بالأسواق المركزية التي كانت توفر كثيرا من المنتجات الزراعية واللحوم والدجاج والبيض وما تحتاجه العائلة بأسعار مناسبة كما ونوعا، ودعم الميزانية العامة وتشغيل اليد العاملة وتصريف المنتجات الزراعية والحيوانية والصناعية الوطنية، وبقاء العملة الصعبة بالداخل دون تبذير.

ب- التوجه الى التعاونيات التي توفر كثيرا من الضروريات للعوائل العراقية.

ج- دعم الدولة للقطاع الخاص و (المختلط) بمشاريع استراتيجية بالزراعة والثروة الحيوانية، والصناعات القائمة عليها.

قرار تصفير رسوم للبضائع الغذائية المستوردة دخل حيز التنفيذ لمدة ثلاثة أشهر، وله آثاره:

- ستخفف أسعار هذه المواد بقانون العرض على زيادة الطلب بشكل طفيف ولوقت قصير.

- وسيكون الكثير من ارباح الرسوم المصفرة في جيوب المستوردين والتجار، لأنهم ليسوا جمعية خيرية، وعين الذي يشتغل في السوق بالأساس على الربح.

أن معظم التجار الكبار والمستوردين مشاركين لأحزاب السلطة أو واجهة لهم، وهذا القرا هو لصالحهم أكثر منه لصالح المواطن البسيط، وتوفير الأمن الغذائي ودعمه.

- ستدخل كثير من البضائع فائدة الصلاحية والخارجة عن الرنظمة الزراعية، إضافة للمخدرات.

- هذه الكميات الداخلة التي يصعب ضبطها، ستؤثر على تراجع المنتج الوطني وخاصة الدواجن والبيض والثروة الحيوانية ومنتجاتها اضافة للزراعة.

كان الأولى بهذه الرسوم المستحصلة أن تهدف إلى دعم المنتج الوطني

تخفيض المساحات المزروعة إلى النصف

الجفاف وحرب أوكرانيا يدمران نصيب العراق من الحنطة

2020، وصلت كمية الحنطة التي جرى إنتاجها إلى 5 ملايين طن، ما ضمن الاكتفاء الذاتي للعراق من هذا المنتج الحيوي.

لكن هذا الموسم، يشرح الوائلي أنه "بسبب هذه التغيرات وشح المياه والتغيرات المناخية... كل ذلك أدى إلى تخفيض الحنطة الزراعية بنسبة 50 في المئة".

ماذا يكفي لإطعام العراقيين؟

يُتوقع أن تنتج البلاد بين 2,5 إلى 3 ملايين طن من الحنطة. ويقول الناييف "إنتاج ثلاثة ملايين لا يكفي استهلاك سنة كاملة للعراقيين"، مضيفاً "سنحتاج لاستيراد". كما سيتأثر العراق بتقلبات السوق العالمي وارتفاع الأسعار بسبب الحرب في أوكرانيا، على الرغم من أن بغداد تستورد الحنطة من كندا وأستراليا والولايات المتحدة.

ويشرح الناييف، "مع تسارع الحرب الروسية الأوكرانية، ترتفع الأسعار حتى في الولايات المتحدة والدول الأخرى على خلفية العرض والطلب"، فالدول التي كانت تشتري حنطتها عادة من روسيا وأوكرانيا تتجه للاستيراد من الدول الأخرى.

في حقله في جليحة، يتساءل أحمد الجليحايي ما إذا كان اتخذ القرار الصحيح بامتثال الزراعة وترك الدراسة. يقول الفلاح الثلاثيني، "تركزت الدراسة وتوجهت إلى الفلاحة"، لكن "هذا العام الزراعة كانت صفرًا".

سوق أحمد العام الماضي 500 طن من الحنطة، أما هذا العام فلن يتجاوز إنتاجه 50 إلى 75 طنًا. فبسبب الحرب في أوكرانيا، ارتفعت أسعار الأسمدة ومضادات الحشرات. يقول، "مع قلة الإنتاج هذا العام، من المحتمل ألا تتمكن من الزراعة في العام المقبل والموسم التي تليه".



5 كيلوغرامات من السماد مقابل 40 كيلوغراماً في السنوات السابقة.

ويضيف أنه في ظل هذه الظروف القاسية، "سوف يهاجر الفلاح، ويترك الأرض، ويذهب إلى المدينة بحثاً عن أي عمل".

من جهته، يشير المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف، إلى رفع السلطات أسعار بيع الحنطة لتدفع إلى المزارعين نحو 500 دولار مقابل الطن. ويشرح مدير زراعة الديوانية حسن الوائلي أنه خلال الأعوام 2019

تراجعت كمية المحاصيل.

زرع حامد ربع المثة دونم زراعي من الأرض التي يملكها. في حقله، تجول آلة الحصاد ذهاباً وإياباً لقطع النباتات الناضجة، ثم تضع الحبوب على ظهر شاحنة. يقول المزارع البالغ من العمر 53 سنة، "هذه السنة لم يوفر الدونم حتى 500 كيلوغرام" من الحنطة، فيما كان في المواسم السابقة يوفر طناً واحداً.

قريباً من الحرب

يدرك الرجل أيضاً مدى تأثير الحرب في أوكرانيا على وضع المزارعين العراقيين. ويقول إنها "أثرت على ارتفاع أسعار زيت المحركات في الأسواق المحلية، وهذا ما أضاف عبئاً مالياً آخر على المزارعين".

كل هذه العوامل، تضع الرجل في حيرة. يقول، "لا أعرف كيف سأؤمن قوت عائلتي. ليس عندي راتب أو عمل. أين أذهب؟"

يظل الشح في المياه العامل الرئيس في إرهاق القطاع الزراعي العراقي، وسكان البلاد البالغ عددهم 41 مليوناً يشعرون رويداً بتأثير التغير المناخي على حياتهم، بدءاً من التصحر، والعواصف الترابية المتكررة، وتراجع المتساقطات، وانخفاض مستويات الأنهر.

وتعد قضية المياه أيضاً مسألة استراتيجية هامة، فالعراق يتشارك مياه نهره التاريخين، دجلة والفرات، مع كل من تركيا وسوريا وإيران. وتندد بغداد مراراً بتعمير جيرانها للسدود ما يخفف من حصتها.

طريق الشعب. وكالات

ينظر المزارع كامل حامد بخشية وقلق إلى حقول الحنطة الذهبية المتمايلة في وسط العراق، فهذا العام تراجع محصول الرجل الخمسيني إلى النصف بسبب الجفاف ونقص المياه. وكأن الجفاف وحده لا يكفي، إذ جاءت الحرب في أوكرانيا وارتفاع أسعار الوقود والبذور والأسمدة لتلقي بظلالها منذ فبراير (شباط) على القطاع الزراعي في العراق مع ارتفاع تكاليف الإنتاج.

زمن المياه المالحه

يقول الرجل، الذي ارتدى ثوباً تقليدياً أبيض وكوفية، قرب قرية جليحة، "حالياً يوجد جفاف غير طبيعي، حتى الأبار غير موجودة، وإذا وجدت تخرج منها مياه مالحة".

وكما كل المزارعين في العراق، يتبع حامد توجيهات السلطات التي تشتري حبوبهم. وهي تحدد المساحات التي ستتم زراعتها في كل محافظة ونسب الري، استناداً إلى كمية الاحتياطات المائية والأمطار. هذا العام وبسبب النقص في المياه، قرر العراق تخفيض مساحاته المزروعة إلى النصف، وبالتالي

الحرب الروسية - الأوكرانية.. حرب إمبريالية حول تقاسم النفوذ في العالم

ماجد لفته العبيدي

الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا هي واحدة من أخطر الحروب التي تهدد السلم العالمي وهي حرب إمبريالية بامتياز يحاول البعض تصورها على أنها صراع أيديولوجي بين الشرق والغرب، بين روسيا العائدة إلى الشيوعية والغرب الرأسمالي الحامي لقيم الديمقراطية والحرية، ولكن هذه الدعاية السوداء لا تنطلي على الذين يعرفون الحقائق والوقائع التاريخية والأهداف التي يسعى كلا الطرفين لتحقيقها من هذه الحرب الطائشة، أنها حرب إمبريالية بين الأوليغارشية الروسية والرأسمال المعوم تهدف إلى إعادة اقتسام المعالم ورسم خريطة جديدة جيوسياسية تسمح بتعدد الاقطاب وإلغاء هيمنة القطب الواحد، وهي في ذات الوقت حرب في الوكالة أصبحت الاراضي الأوكرانية ساحتها والشعبان الأوكراني والروسي ضحيتها.



الاحتفاء بالجدار الصلب للقانون الدولي، وتعتبر هذه التصريحات بمثابة عودة إلى أجواء الحرب الباردة وتداعياتها الباهضة الثمن على شعوب المعمورة.

وأعلنت مصادر في وزارة الخارجية الأميركية، أن الولايات المتحدة أبلغت بشكل منتظم روسيا ومنذ ثلاث سنوات عن مشروعها المتعلق بالدرع المضاد للصواريخ، مؤكدة أن موسكو لم تعرب عن قلقها حيال هذه المسألة، وقال المتحدث باسم الوزارة (توم كايسي) للصحافيين يبدو أن البعض يعتقد إننا لم نتشاور مع الحكومة الروسية في هذه المسألة، ولكن الواقع هو إننا استشرناهم طويلاً وعدة مرات خلال الأعوام الماضية.

ولكن وزير الدفاع الأميركي كان أكثر وضوحاً من غيره في تبرير عملية نشر أنظمة الدرع الصاروخي، فقد أكد غيتس (أن بلاده تحتاج إلى كافة الوسائل العسكرية المطلوبة لجيش يخوض نزاعاً، لأننا لا نعرف ماذا سيحدث في أماكن مثل روسيا والصين وكوريا الشمالية وإيران)، وأشار وزير الدفاع الأميركي غيتس أن حرباً باردة واحدة تكفي، وذلك في رده على الانتقادات التي وجهها الرئيس الروسي لبلاده.

وتأتي هذه الأقوال في الوقت الذي قامت به أمريكا بوضع أكبر محطة رادار ذات مرابطة بحرية على القرب من سواحل روسيا الشرقية حيث توجد قاعدة للغواصات الاستراتيجية في كامتشاتكا، وتنتظر روسيا بعين بشك والريبة لهذه الخطط والتحركات الأميركية خصوصاً فيما يتعلق بنصب مكونات نظام الدفاع المضاد للصواريخ في أوروبا الشرقية، ولا ترى موسكو بان نصب مكونات نظام الدفاع المضاد للصواريخ غرضها حماية أمريكا وحلفائها من هجوم محتمل من إيران وكوريا الشمالية، بل يرى الخبراء الروس أن كوريا وإيران

الحاجات العملياتية العسكرية لإجراء التجارب النووية العملية معرفة فعالية وصلاحيه الأسلحة النووية الصاروخية .

وتعمقت الأزمة بين حلف شمال الأطلسي بزعامة الولايات المتحدة الأميركية في عام 2007 حينما اشترعت الولايات المتحدة بنصب أنظمة الدرع الصاروخي في كل من بولونيا وتشيكيا، حيث تصريحت رئيس الاركان الروسية وقائد سلاح الصواريخ في شهر شباط 2007 الجنرال نيكولاي سلوفتسوف رئيس أركان القوات الاستراتيجية الروسية آنذاك خلال مؤتمره الصحفي في موسكو بأنه في حال اتخذت الحكومتان البولندية والتشيكية مثل هذا القرار، وقبولهما بنشر الدروع الاميركية المضادة للصواريخ، فان القوات الاستراتيجية الروسية ستوجه صواريخها إلى هذه المنشآت، مذكراً بان سلاح الصواريخ الروسي كان بحوزته نظام صواريخ (بيونير) القادرة على الوصول إلى مسافة 5500 كم، وأشار أيضاً على الرغم من إلغاء الصواريخ المتوسطة المدى بموجب المعاهدة الاميركية السوفيتية حول القوى النووية متوسطة المدى، الا انه سيكون من السهل جدا استئناف إنتاج هذه الصواريخ في حال اتخذ قرار الانسحاب من المعاهدة التي أبرمت إبان الحرب الباردة في عام 1987.

وجاءت الانتقادات اللاذعة التي وجهها الرئيس بوتن في المؤتمر الأمني في ميونخ لتشكّل البداية للانتقادات إحداه للولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي وأتها متهما بتهديد بلاده، فقد قال بوتن في المؤتمر إن أميركا من خلال استخدامها المفرط للقوة، تجاوزت حدودها الوطنية، بحيث لم يعد أحد يشعر بالأمان، كما لم يعد أحد قادراً على

وللبحث عن الاسباب الحقيقية للحرب لا بد من العودة إلى بداية الازمة بين روسيا والولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في عام 2001 حينما تم وضع استراتيجية الردع النووي الأمريكي وبرنامج الدرع الصاروخي الأمريكي في أوروبا، عندما تولى الرئيس (جورج بوش) الرئاسة في 20 يناير 2001م، وأشار في خطابه أمام الكونجرس مساء 27 فبراير 2001م إلى عزمه المضي قدماً في خطته الرامية إلى إقامة درع الصواريخ الدفاعية الأمريكية الجديدة، وقال إن الولايات المتحدة في حاجة إلى وجود استراتيجية واضحة للردع رداً على ما أسماه تهديدات القرن الحادي والعشرين، وأشار إلى أن توازن الرعب إبان الحرب الباردة قد ولى، وأعلن انسحاب بلاده بشكل نهائي من معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ (إيه بي إم) في 13 يونيو 2002م، الموقعة في عام 1972 بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة.

شكل خطاب بوش البداية نحو إفساح المجال أمام إجراء تجارب جديدة لتطوير أنظمة الصواريخ الحاملة للرؤوس النووية البعيدة المدى والعبارة للقارات وبناء الدفاعات الصاروخية الاستراتيجية وتوسيع عضوية حلف شمال الأطلسي في أوروبا الشرقية، وقوبل هذا الانسحاب بانتقادات ومعارضة قوية من جانب روسيا والصين وعدد من دول أخرى، واعتبرت الدول المعارضة ان هذه الخطوة ستؤدي إلى تشجيع سباق التسلح والاستمرار في إجراء التجارب النووية، وقد برر نائب وزير الدفاع فولتر في حينه بأن هذه الخطوة تأتي لتلبية ضرورات الأمن القومي الأمريكي وحاجة الآلة العسكرية الأمريكية لحماية مصالحها الحيوية وتأمين أمن بلاده، بالإضافة إلى

لا تملك الصواريخ العابرة ولا يمكنهما الحصول عليها أو تصنيعها خلال العشر سنوات القادمة ، وأعربوا عن قناعتهم بان الخطط الأمريكية تستهدف روسيا.

ومنذ انهيار الاتحاد السوفيتي والمنظومة الاشتراكية السابقة تسعى الولايات المتحدة و حلفاؤها في حلف شمال الأطلسي إلى توسعة الحلف والاتجاه إلى ضم دول أوروبا الشرقية والاتحاد السوفيتي السابق إلى الناتو، حيث تم ضم دولة المجر والتشيك وبولندا في عام 1999 إلى المنظمة وجرى توسع آخر بضم سبعة دول من أوروبا الوسطى والشرقية هي: بلغاريا، وإستونيا، ولااتفيا، وليتوانيا، ورومانيا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا.

دُعيت هذه الدول لأول مرة للبدء بمحادثات العضوية خلال قمة براغ في عام 2002، وانضمت إلى الناتو قبل فترة قصيرة من قمة إسطنبول في عام 2004. انضمت ألبانيا وكرواتيا في 1 أبريل عام 2009، قبل قمة ستراسبورغ-كيل عام 2009. و تعد دولة الجبل الأسود الدولة العضو الأخيرة التي انضمت إلى الناتو وذلك في 5 يونيو عام 2017. بدءاً من عام 2019، يعترف الناتو رسمياً بأربعة أعضاء طامحين هم: البوسنة والهرسك، وجورجيا، ومقدونيا الشمالية، وأوكرانيا. وقعت مقدونيا الشمالية بروتوكول الانضمام لتصبح دولة عضواً في الناتو في فبراير عام 2019.

ان سياسة امريكا في توسيع عضوية الحلف على الحدود الروسية هي التي أدت إلى نشوب الحرب الروسية - الأوكرانية بسبب المخاوف الروسية ومطالبها بالضمانات الأمنية من أمريكا وحلف شمال الأطلسي ودعوتها إلى وقف تشجع استمرار الاستفزازات الأوكرانية التي عرقله تطبيق اتفاق مينسك لحل مشكلة إقليم دونباس، وتعود هذه السياسة التي اعتمدها الإدارة الأمريكية في الصراع الروسي الأوكراني إلى تراث الحرب الباردة، الذي وضع اساسها الرئيس الأمريكي تورمان في الخمسينات، وتستند على العمل على نشر شبكات صواريخ دفاعية فعالة تقلل من أهمية استخدام أسلحة الدمار الشامل وأنظمة إطلاقها، ويرى الاستراتيجيون الأمريكيون ان بروز أعداء إقليميين مسلحين بأسلحة كيميائية، وبيولوجية يتطلب من الولايات المتحدة وحلفائها اتخاذ جملة من الإجراءات والاستفادة من الفرص التكنولوجية الخاصة بتطوير الأسلحة الصاروخية لمواجهة هؤلاء الأعداء المحتملين في حالة استخدامهم الصواريخ البعيدة المدى الحاملة للرؤوس النووية، مما يجعل من نشر شبكات الصواريخ الدفاعية على الحدود الروسية وعضوية اوكرانيا وجورجيا وقبلهما دول البلطيق وبولندا ورومانيا ذات أهمية بالغة في استراتيجية

الردع النووي الصاروخي وسوف تمكن الولايات المتحدة وحلفاؤها من حسم النزاعات القتالية الميدانية و التقليل من تهديد الهجوم صاروخي ونتائج المدمرة . وجرى تطوير هذا البرنامج في زمن "رونالد ريجان" الذي تولى الرئاسة خلال الثمانينات، ووضع ما يسمى بمبادرة الدفاع الاستراتيجي. (SDI)، و برنامج الحرب الالكترونية (حرب النجوم).

ان التطورات الدراماتيكية في الأزمة الروسية - الأوكرانية وما تبعها من اجراءات اقتصادية وعقوبات قاسية ضد روسيا بسبب خرقها للقانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة في غزو اوكرانيا لم تعد في إطار الصراع المسلح بين البلدين فقد امتدت آثارها على جميع انحاء المعمورة ومنها بلادنا العراق والبلدان العربية والشرق اوسطية، فكل البلدان يرتبطان في علاقة وثيقة مع العديد من الدول في المنطقة حيث العلاقات التجارية ، فأوكرانيا وروسيا المصدر رئيسي لتصدير الحبوب إلى البلدان العربية، وأدت العقوبات والحرب إلى التأثير على استيراد الحبوب وارتفاع اسعار الخبز نتيجة ارتفاع اسعار الحبوب، ولا يمكن معالجة ذلك في ظل ضعف الانتاج المحلي من الحبوب في البلدان العربية والشرق الأوسطية، بسبب شحة المياه وعوامل الجفاف، إضافة إلى الاسعار الغير منصفة للحبوب في الولايات المتحدة وكندا وفرنسا التي تعتبر البديل التي يمكن الاستعاضة بها عن الاسواق الروسية والاوكرانية .

أما الجانب الاخر والمتعلق في نقص امدادات الطاقة في العالم نتيجة الحصار على الاسواق الروسية للطاقة ومحدودية تعاملاتها والذي يفسح المجال للاحتكارات في الاستفادة من الازمة لجني ارباح طائلة على حساب الشعوب، وقد ارتفعت اسعار النفط والغاز منذ العملية العسكرية بمقدار الضعف وسوف ترتفع أكثر مستقبلاً. ان الفائض النقدي لهذه الازمة سوف يذهب إلى جيوب الشركات الاحتكارية في مجال الصناعات التحويلية والغذائية بالإضافة إلى آثار التضخم والركود الذي سوف يعاني منه الاقتصاد العالمي.

وسوف يخلق احتكاكات بين روسيا والولايات المتحدة في بؤر الصراع والتوتر في ليبيا وسوريا واليمن ومخاطر ذلك على السلم والامن العالمي. وعلى الصعيد الانساني فقد تعرض ملايين البشر من الأوكرانيين إلى هجرة مواطنهم وراح ضحية الحرب عشرات الآلاف من الشعبين الروسي والأوكراني.

ان نزع فتيل الحرب والعودة للتفاوض السلمي يصب في مصلحة السلم العالمي وفي مصلحة شعوب العالم وفي مقدمتهم الشعبان الشقيقان الروسي والأوكراني.

تعدد المراكز لا يخدم وحدة العمل النقابي

مصطفى محمد غربل

ان أهمية اول أيار يعني في المقدمة أهمية وحدة العمل والعمال ودفاعهم عن حقوقهم وبضمنها العمل النقابي، وإيار يبقى نبراساً لنضال الحركة النقابية تحت شعار وحدة العمل والإرادة وهذا ما تحتاجه في الظرف الراهن والذي يخدم توجهات شغيلة اليد والفكر من اجل حرية العمل النقابي وبناء الدولة المدنية الوطنية.

وتحسين ظروف العمل ومطالب بسيطة، إلا ان طغاة الرأسمال الأمريكي وجدوا في هذه المطالب العمالية خطراً على ماكنتهم الاستغلالية وخطراً على نظامهم الرأسمالي الجائر، فكانت لغة الرصاص ضد الإضرابات السلمية والمحكمة التي حكمت بالإعدام على سبعة من العمال، والجريمة قامت بها الشرطة وهي تفجير قنبلة موقوتة (تين بعد 11 سنة أن من ألقى القنبلة أحد أفراد الشرطة).

ومنذ ذلك الحين اعتبر الأول من أيار عيداً اممياً لشغيلة اليد والفكر والبشرية التقدمية في العالم وهذا ما انعكس على الحركة العمالية والحركة النقابية في العراق التي ساهمت بجزء من نضالها من أجل إحياء هذه الذكرى، وتجلت قضية تأسيس الاتحاد العام لنقابات العمال في العراق عام 1933 في رسوخ العمل النقابي الذي تبلور في نضاله المطلي والوطني خلال تلك الحقبة منذ العهد الملكي، ثم

أيار العيد الاممي الذي يُكرس لذكرى الحقوق المشروعة لشغيلة اليد والفكر حيث تحتفل به البشرية التقدمية، مازال الحافظ في العمل والتفاني لخلق أوضاع إنسانية الشغيلة وأماكن العمل وللحقوق النقابية المشروعة المنصوص عليها في القوانين الدولية والمحلية، قوانين انبثقت بفضل النضال الطويل الذي خاضه العمال مقدمين التضحيات الجسام مستقبليين الرصاص الرأسمالي الذي أطلق على صدورهم منذ اول حركة نقابية عمالية، ولا يمكن أن ينسى شغيلة العالم قضية (هايماركت) والاضراب العام في شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية، حيث الموقف الاممي المتضامن مع ضحايا شيكاغو الذي تجسد في اختيار الأول من أيار تخليداً لأولئك العمال وقياداتهم الذين سقطوا من اجل الحقوق والمطالب المشروعة، تحديد ساعات العمل بثماني ساعات يومياً

تتبلور بشكل واضح حدود الطبقات الموجودة لأن العراق مازال يصبو تجاه النظام الرأسمالي والتخلص من التداخلات الطبقية لكي تحدد الطبقة العاملة والطبقات الأخرى وبخاصة الطبقة الرأسمالية، كما أن هنالك نماذج من العلاقات المتداخلة بين الطبقة العاملة والفئات البرجوازية الصغيرة لكننا نسعى لتأكيد الرؤيا الطبقة للنظام السياسي ونذهب للاستنتاج لكي نتوصل إلى فهم حقيقي لصراع الطبقات وجوهر النظام السياسي، إن وحدة نضال الطبقة العاملة دليل على استيعابها لمهامها القريبة والبعيدة، والحركة النقابية إحدى التنظيمات للطبقة العاملة، فالنظام السياسي في العراق ليس نظاماً رأسمالياً بل هو عبارة عن هجين من النماذج ولم يستقر على أسلوب رئيسي يجعلنا معرفة رئيسي.

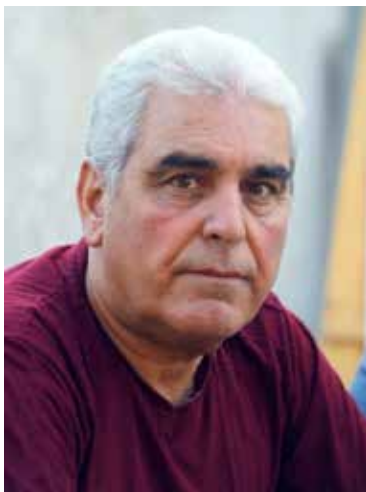
أن الحركة النقابية في العراق تمتلك تجربة غنية في العمل النقابي لكن ما تعرضت لها خلال حوالي 60 عاماً من تهيمش وتزوير وإرهاب وهيمنة السلطات وبخاصة منذ الانقلاب الثاني في 17 تموز / 1968 لحزب البعث العراقي الذي تدخل بشكل سافر في شؤونها الخاصة والعامه وحرف توجهاتها في قضية الديمقراطية النقابية وأخر تطورها وهمش دورها التاريخي، ولهذا فبعد 2003 وتخلصها من الاضطهاد والحكم الدكتاتوري واجهت اوضاعاً وظروفاً جديدة تتمثل في المهمات المستجدة " احتلال البلاد والمهمات الوطنية ثم نضالها الاقتصادي المطلي وبالضد من الاستغلال

كانت ثورة 14 تموز 1958 حيث حققت الطبقة العاملة والحركة النقابية مكاسب كثيرة في مقدمتها مشروعية الوجود العلني وقانون العمل والضمان الاجتماعي وغير ذلك، إلا ان قوى الردة بقيادة البعث العراقي والقوى القومية المتطرفة وبدعم من القوى الاستعمارية في إنجاح انقلاب شباط 1963 الدموي، فتم الاستيلاء على الاتحاد العام والنقابات. لم تكن الحقب التي تلت الانقلاب الدموي في شباط 1963 إلا امتداد لسياسة الردة وإلغاء دور الطبقة العاملة والهيمنة على العمل النقابي، إلا أن نضال الشغيلة بقي مستعراً على الرغم من الظروف القاهرة والتجاوز الكبير على حقوق العمال وبخاصة فترة الحكم الدكتاتوري في انقلاب 17 تموز / 1968، وخلال 35 عاماً كانت الحركة النقابية مهمشة بما أصدر النظام من قوانين جائرة وحتى تاريخ 2003 حيث احتلال العراق وسقوط النظام.

لقد طرأت ظروف جديدة على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما فيها ظروف شغيلة اليد والفكر ومنظمتهم النقابية وفي هذه الظروف المستجدة فقد تسنى للشغيلة إمكانيات علنية لتجديد وتأسيس النقابات والمركز العام ثم مراكز نقابية أخرى وعلى بالرغم من التنوع الديمقراطي في الحياة النقابية لكنها ساهمت في إضعاف قدرات ونضال الطبقة العاملة والحركة النقابية في قضايا عقديتها منها الربط ما بين النضال السياسي والنضال المطلي وهما شرطان في بلد مثل العراق لم

والدفاع عن المطالب المشروعة للشغيلة " كذلك يتطلب استيعاب المرحلة في وحدة العمل والإرادة وتحديد مصالح شغيلة اليد والفكر، ومسألة تعدد المراكز النقابية في هذه المرحلة والذي يجعلها ضعيفة امام القوى الدينية السياسية التي تهدف إلى استغلالها وتشويه دورها وحرفها عن مسار الصراع ضد الاستغلال الطبقي، ومن هنا وفي هذه الظروف المعقدة في اتجاهاتها السياسية والدينية والتدخلات الخارجية فمن المفروض أن تعي القيادات النقابية ومراكزها المتعددة أهمية وحدة العمل وتوحيد النضال المشترك المطلي والسياسي، أن الجانب المهني النقابي يجب أن يسود والتخلص من النظرة الضيقة التي تعتمد على المصالح الذاتية البعيدة عن مفهوم وحدة النضال المشترك وأهمية الوقوف بالضد من الانقسامات والانشقاقات والخلافات الشخصية التي بعثت الجهود المخلصة لقيام اتحاد نقابي عام والتي أضررت بالحركة النقابية وبفضية شغيلة اليد والفكر وجعلت من الحركة النقابية ذات التاريخ المشرق عبارة عن كتلتات ومراكز متفرقة وأصبحت مهماتها بدلاً من الدفاع عن العمل النقابي ووحدة نضالها الانشغال بالخلافات والانشقاقات الداخلية الذي عكست سلباً عن توجهات الحركة النقابية الوطنية الديمقراطية في وحدة العمل والإرادة وتغليب مصالح الشغيلة على المصالح والانشقاقات الشخصية لأنها مصالح كل الكادحين في العراق.

من ذاكرة المحلة الشعبية



ثامر الحاج امين

ساعات متأخرة من الليل ، ونتيجة لهذه الدورة اليومية من النشاط الانساني المتعدد الوجوه تبرز في كل حي شخصيات ذات كاريما تفرض حضورها الاجتماعي من خلال ما تقدمه من أدوار استثنائية سواء في مجال السياسة او الثقافة او النشاطات الإنسانية الاخرى حيث تصبح هذه الشخصيات بمثابة ايقونات شعبية ومثال لشباب المحلة . وما أسلفت ذكره عشته عن كتب في أعرق محلة شعبية عرفتها مدينة الديوانية تلك هي محلة " الجديدة " التي شهدت طفولتي وسنوات طويلة

من عمري ، فهي محلة قديمة تضم كثافة سكانية عالية ولضيق ازقتها التي أشبه بشرابين متشابكة فأنها لم تشهد مرور سيارة فيها منذ نشأتها وظهورها محلة سكنية بحدود مسجلة ، وفي عقود مضت عاشت وشهدت هذه المحلة نشاطا سياسيا يساريا في مقارعة الأنظمة الدكتاتورية وتنظيم التظاهرات المناهضة لحكوماتها وأنجبت رجلا كبارا في مجال السياسة والثقافة وشخصيات شعبية كان لها دورا اجتماعيا مخلصا أسهمت في الحفاظ على سلوك شباب المحلة من الانحراف حيث ترعرعت وسط هذه الأزقة الصاخبة والأهياط البشرية المختلفة وشهدت عن كتب الأدوار الإنسانية التي لعبتها تلك الرجال وكتسبت من خلالها الهيبة والسطوة على القرار الاجتماعي بدون تعسف او ادلال للآخر ومن بين تلك الرجال التي ظلت عالقة في ذاكرتي هي الشخصية الشعبية " صخيل - ابا سلام " الذي يعد دكانه المثابة التي يلتقي عندها صبيان وشباب المحلة حيث فاق هذا الرجل في شعبيته وهيبته ومختار المحلة وكبار وجهائها الى درجة انه كان بيت في الخصومات التي تحدث بين شبابها وكان قراره باتا وملزما لكل الاطراف المتخاصمة وكانت العوائل تحترم قراراته التي يتخذها في فض النزاعات بين اولادها ذلك ان هذه النزاعات لم تكن تصل الى مركز الشرطة اما تنتهي عند دكانه بسبب ان امهات المعتدي عليهم كن يصطحبن اولادهن ويشكن المعتدي عند

أبي سلام الذي بدوره يحكم بما يراه نافعا للطرفين ولم يكن يتردد في توبيخ وتقريع الطرف المعتدي الذي كان يتقبل ذلك بكل احترام وصمت اكثر مما يقف بذلك الانصياع امام والده ، اتخذ هذا الرجل دور المربي والمراقب لسلوك شباب المحلة الذين كانوا في اخطر مرحلة من اعمار المراهقة وعرضة للانزلاق والانحراف فكان يتواصل معهم بالنصح والارشاد ويسعى كثيرا لحمايتهم من الانحراف والاختلاط بمن هو سيء من الناس فعندما اراد صبيان المحلة فتح مقرا لفريقهم في مقهى ضمن المحلة خشي عليهم الاختلاط بمن هو اكبر منهم سنا فقام بفتح بيت متروك عائد له مجاور لمحلة وقام بتجهيزه بأثاث بسيط ودعاهم الى اتخاذه مقر بدلا من المقهى ، كما عمل على تعزيز الثقة في الشباب فكان يترك بيدهم دكانه العامر يشتي المأكولات والفواكه التي يسيل لعاب الكثير أمامها ، وبهذا الدور الاجتماعي والانساني الذي يوازي دور مؤسسة تربوية استطاع هذا الرجل ان يخلد في ذاكرة ابناء محلة " الجديدة " فقد ظل الجميع يتذكرونه بالخير ويدعون له بالرحمة للدور الأبوي الذي قام به من اجل حمايتهم ورعايتهم . هذه اطلالة عابرة على جانب من مشهد الحياة في المحلة الشعبية قبل ان تشهد الثورة العارمة من التحولات الاجتماعية والنهضة العمرانية التي أوضحت وغبرت الكثير من ملامح واخلاقيات وهوية الأحياء الشعبية.

فضاء شعبي

محنة الشعر العامي العراقي

رياض النعماني

المشهد الاول عصف هائل، ارتجاج كبير في مكونات المكان والبرهة الزمنية ، اشتباك عارم _ لعناصر لغوية وبيئية وتاريخية _ عميق وعالي ينشر التشكيل الجديد والبناء اللوني بأصواته الحديثة غير المعهودة للكيان اللغوي الجمالي الجديد ويفجر عناصره في كل الاتجاهات والابعاد يواصل صعودا مرثيا وغير مرثي تنشوش يتجاوز الحواس الانسانية الى عموم حواس الوجود كون آخر يتشكل ويخلق بين يدي الشاعر المهلم الممزوج بتاريخ الانسان واحلامه وتطلعاته ودرائياته الواسعة وخبراته الفذة ... والشاعر هذه المرة (مظفر النواب) القادم من ترافة ورخاء والوان الحياة

البيغادية ولهجتها السلسة المشغولة بعرض جمالياتها الخاص ، وغنائها البسيط الحلو

(ريبك زغبيرون حسن) (و على شواطئ دجلة مر)

الى اصطخاب وعرامة وتراجيدية تاريخ الجنوب العراقي الملقى وراء غبار نسيان عقود السياسة والظلم والاهمال والذي ظل يقاومه طين وانسان وطبيعة المكان بمقومات جمال فطري وقوة حزن غناء يتحدى ويتحدى ببسالة القلب وفتنته ومحبتة الشرسة

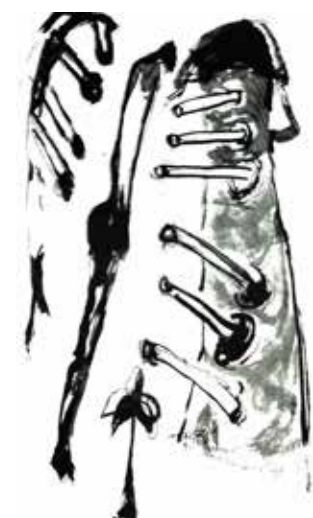
المشهد الثاني ... يغرس الشاعر كلتا يديه في ذلك الطين المشرب الحزين وقمضي اصابعه المتحولة الى جذور لا تتوقف عن التوغل الخالد نحو الاعماق الخالدة .. من هناك يلتقط الشاعر وجوه النسيان ، ويجمع اضواء واجراسا واصوتا .. ينسجها في شبكة تتلألئ بالوان لم تعرف من قبل ثم يواصل سفرعودته الاسطورية نحو الاعالي ليوقف وحده _ فوق الماء _ منحيا بكل لطف وحنان الخالق ، ويبدأ بتشكيل عالمه المذهل الجديد في الماء الحي وعليه وبه ... بعد ذلك عشنا ولمسنا وتتفلسنا لسنوات كل ذلك الوعي والجمال و الكون الجديد الباذخ المتحول الذاهب نحو المستقبل الذي جعل حياتنا حركة وتوشوا وتطلعا دائما لقيم وبشائر الحديث المتطور المعرفي الرائع .

الشبيه بالمشهد الثالث ... المحنة الدائمة الدراماتيكية التي يعيشها شعر العامية ومنذ سنوات هو الانقلاب الفاجع على كل هذه المنجزات المعرفية والفنية العالية التي حققتها قصيدة النواب ثم عززتها محاولات تجديدية باهرة قدمتها نصوص شعراء اذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر (طارق ياسين ، كريم محمد ، علي الشباني ، رحيم الغالبي) هذا الانقلاب المتخلف وهذه الردة التي تطغي اليوم تجلت في أمية سوداء ونصوص فارغة وصراخ لا يقول شيئا الا الزعيق الجاهل المنتفجر ... والا اماما وبرامج يتبناها الاعلام الرسمي والذي امتدت اليه اصابع السياسة الاعلامية العربية المشبوهة وخاصة السعودية لئلا ونسمع الفاجع الثقافي المروع والمقصود . ونشهد كيف تعد هذه السياسة الاعلامية معدي ومقدمي برامج يشيعون وينتفون بالامية مقدمو برامج شعرية لا يعرفون شيئا عن حقيقة وماهية ومعنى الشعر .. ومشكلاته وتطوره وأفاق حدثته. انها المحنة الحقيقية بحق.

وجه الماي

محمد جواد الكعبي

أجيتك من سفر
تأيتيه
مثل طير البذور
بالسما وشأيتيه
وين أنت ؟
حبيبي
رويحتي
وجدي
ناعور الهوموم
وياي
يلي بهمي
وييدي
مثل زيبيك بجف
سكران
تطش ضاع
شيلمك
يوحه الماي
فتشت الدروب أعليك
شارع .. شارع
لوحدي
مامش أثر بس
أسمك



أنه وصورتك

زياد البصراوي

أنه وصورتك والكاس
ووجهك جان رابعته
أشتهتك تسكت بروحي
حجي البصور ماي صوت بي معنى
جاي أسمع ونين بهوسة جروحي
أشيطفي الدنيا اريد ارتاح من روحي
شنو ذنبي غريب وديرتي احساساي
وشنو ذنبي انخلقت لناس مو ناسي
وشنو ذنبي اديرن غيركم بالكاس وصوركم تصعد
براسي

ماعدني البسني واكول تهون عشرتك
واكول انسى ...شيسيني وبعدهي تدرم براسي
سوالفكم
واكول ارتاح وانه الفاتحه تبين عرس يمي
أمنهد ما فارغت بلبل ضحكتم
تركتوني وشنو الغايه ليش الي ضميره انسان ما ينذكر
بحجابة
وانه امرد ابيع الشوف اتوضه بضوه اليمشون
واتوكل علمراية
اريد ارتاح
ياطر البيس جناح
هاي الناس خلتنني ادور بلسمه ولاية

واطرلكم عطر مبيوع شايح شم
وامرلكم هلا الكيعان لو شافت فليح تلتنم
واخاف وجوه هاي الناس تخنكني
اجيكم بالهوه محرم
وانه مايبه لثغة ليل
اخاف اناك.... هذاك انه ضوه ملثم
هذاك انه انوخذ لوني
من تغيب الشمس للسما يسافر دم
تمنيتكم ...
يلا الاصع يتمنى كل الناس ما تندم
ضعت بوجوه وادم ما تعرف تشوف
ايردن عين تلكني
وايردن صوت يخدر من يگول اسمي

وايردن اخ تنساني
مشه عمري بتواليه وانه متاني
صفتلها وشتت الفراغ تاليته عسك ثاني
صغرتوا بعيني وتمنيتكم يمي
مرات الوطن خيمه
وادم كلمن وضميه
چنت كظرة واجت شمس الله باسنتي وصرت
غيمة
ايرد انسه وهواكم يعبر بروحي ويذكرني
وضواكم ينحفي براسي ويكبرني
اشتهت ابجي واشم ريحتكم من بعيد
وارسكم
اثارى العطر هم يحجي

ابوذيات

عبد حلو حيدر الفريجي

* ما غزر اويكام طعم تمراي
ما من عارفه للعين تمراي
ابراسك للغدر يا صلف تم راي
ولا چنك الك كل عرف بيه

* نكض ما يجد ممشه الدرب جملاي
لهومي يدنيه اهموم جملاي
جيج ما نفع ليش اويك جملاي
الك شبكة اجروح أثرت بيه

* متخلص غزل ودنه وشرباك
چنتكل يوم اوچلنك وشرباك
هسه امن انكشف غدرك وشرباك
بين وجهك المصبوغ اليه

* ايد ما عاشر امن الناس كذاب
يل منك دليلي اهدر كذاب
أنه اللي بالمحن وياك كذاب
ادافع وشكف الطگه بديه

* متى يكمل غزل شوگي وينحاك
كل مره الدليل ابهضم ينحالك
لون تمنحني السبگ وينحاك
أطير ابعيد عن اهل الرديه

* طبع بالخنجر ايزنجر بلا گراب
وربك بالاهل وصه ولگراب
الي رب اليساعدي ولگراب
يحكم بالعدل رب البريه

ايريد ارسم وطن

محمد صادق المحاويلي

ايريد ارسم وطن بي تفرح الناس ..
اهله افعالهم بالغيره تنقاس
بي همّه يعمرن
لأجل گاعه يضحون
ماريد الأجوئي ..
بلايه احساس
إمن تراب الوطن كلنه انتحنه

وننزع ثوب حسرتنه وحزنه
نعمر دار الأحباب
ونطرد كل الأغراب
نشد إحزامنه ..
من عزم عباس
يظل عالي علمنه بعلوا الجبال
للتاريخ تشهد كل الأجيال
تمد ارواحنه جسور
احنه للوطن سور

حضارتنه عريقه ..
وتشهد الناس
فرق بين اليحني الكاع بدماه
وبين الباگ خيره وفرده غطاه
الينام بحضن التراب
مو مثل الجفه وغاب
عدنه أرجال ..
بيهم نرفع الراس

شحات الدنيا كلها أعياد

هيفا العامري

عيد
آذار خلص هسه اجة
عيدك
ياعيد
المطارق والمناجل
خير
تحصد بالسنايل والذهب
إيدك
سومرها
الوكت ومشگگه من العظيم
وانت مانت
ليلك
يدگ
بالکاع
جاكوجک نصين انکسر
بس منکسر
حيلک
اهنيک
وأگلك عيدک مبارک
وألف مبروک
اوديلک
ورد جوروي
وصواي اشموع
اهديلک
يعاملنه
وتضويلک
بعد شتريد گلبي هم انا
اهديلک

t.althaqafu@gmail.com



الى عمال العراق

حسينة بنیان

بأن أكفكم لتعب تجتهد
لولاكم الأرض لم تُبدِ حلاوتها
يا بيدر الخير من خطواتكم يرد
أنتم رؤى الشمس والانوار مسكنكم
يا روعة الرمل لو اشباهكم يلد
مُر الزمان وأنتم قادة مُر
تسابق الريح منها الريح ترتعد

لا تعرف الخوف أن تدنّ لملمحة
وتشهر السيف لو تلوى وتضطهد
هذا العراق بكم تزدان رابتة
لو تعلمون وأنتم خلفه عدو
يا ثورة النصر يا تشرين منهجيا
كوني الطريق الى الآتين يُعتمد
يا بيدر الخير يا مشوار مبدنا
قال المعلم يا عمال فاتحدوا

قال المعلم يا عمال فاتحدوا
الأرض مصنعكم وخطوتكم غد
قال المعلم والاقوال فاعلة
بأنكم ثورة في الروح تنقد
يا منهج الجهد كل الخلق يعرفكم

لوحة الأحداث

أمير الحلاج

ما زلتُ أسمعُ أغنياتٍ
كان صوتُ القلبِ،
لا الشفتانِ،

ينشدُها

فيتهجُ المكانَ

وترقصُ الأزهارُ في أضف

تعوّدتِ الرّعاية من يديكِ .

كيف روعي الصّبرِ،

حين الصمتُ سورَ مسلكِ الخطواتِ،

يتقنُ؟.

أغنياتِ،

كالشّموع تضيءُ ليلاً

شَل مفتاحِ الوصولِ

لمتقعدِ

لم يستسجِ أحدًا سواكِ

ولم يَزِ البسماتِ

تشرّقُ من دواخل من تعيدُ له النشاطَ

سوى الإصاحّة للغناء

وليس غيري من يصيخُ،

فتفضحُ العياني هذا الحالَ

لا اللحنُ الغريبُ

كيف أصحى الوضعَ

إذ ودعتُ ماوى لوحة الأحداث؟



فلسفة

الحقيقة والمنطق

ما لا يدركه العقل.. لا يمكن معرفة حقيقته

علي محمد اليوسف

الفكر لما هو واقع عياني في الوجود وهو ما يخص المادة كموجودات متناثرة في عالمنا الخارجي، أي هنا لتعب الحواس دورا مهما مركزيا في خلق التطابق الخارجي بين الفكر والاشياء خارجيا الذي نطلق عليه حقيقة ذلك الشيء. أما إدراك الحقيقة كمفهوم تجريدي إما يكون في ترابطها الداخلي ضمن نسق كلي موحد.

والظعن يبدأ الترابط الخارجي بين الفكر والمادة في تحقق تطابق المعنى الذي يخص المعتين الانطولوجي المادي منطقيا وليس منطق الترابط الداخلي النسقي الذي تختص به الحقيقة كمفهوم تجريدي يعتمد على منطق الفلسفة يقوم على أربع ركائز حسب إجتهدانا هي :

- الحواس في جوهرها الحقيقي هي تضليل العقل في معرفة حقائق الوجود النسقي.

- عدم تطابق حقائق الاشياء في نظام نسقي داخلي يجعل منها اجزاء فاقدة لجوهر تحققها المنطقي وليس تحققها الحسي الانفرادي. فمدركات الحواس للاشياء خارجيا زائفة منحلة زائلة قياسا بمدركات الفكر الثابتة مما يخص علاقته التطابقية مع النسق الداخلي للحقيقة.

- تطابق حقائق الاشياء خارجيا لا يكفي، ترابطها الحقيقي المنطقي داخليا عندما يحتويها نسق كلي يعطيها حقيقة معناها ولا يؤخذ بترباطها الخارجي التقليدي في مطابقة الادراك عن الشيء في وجوده الانطولوجي..

- لا مجال لنكران دور العقل في التعبير عن حقائق الظواهر والاشياء في إرتباطها الداخلي مع بعضها البعض كسوق الخارجي في مطابقة معنى الفكر اللغوي مع الشيء على السواء. وكل ما لا يدركه العقل لا يمكن معرفة حقيقته الزائفة ولا الصادقة معا. وسيلنا إدراك العقل للعالم الخارجي هما الحواس والدماغ والمخيلة فقط.

وعلى الرغم من مثالية المناطقة في معرفة الحقيقة إلا أن التفسير المنطقي للحقيقة مستمد من التفكير العقلي الذي لا يقوم على انطولوجيا موجودات الواقع بل في دراسة النظام المنطقي الداخلي الذي يحتوي الحقيقة نسقا ادراكيا تصوريا تجريديا. بهذا يكون تحليل المنطق في إنكاره علاقات الترابط الخارجية بين الواقع وإدراكها الفكري المطابق لوجودها لا يمنح حقائق الاشياء في ترباطها بمنظومة النسق الكلي داخليا مصداقية وأرجحية على صديقه معرفة الحقيقة. فمعرفة حقيقة المادة حسيا عقليا لا يعني معرفة حقيقتها الجوهرية، كذلك معرفة الحقيقة المجردة في إنتظامها النسقي المترابط داخليا لا يمنح مفهوم الحقيقة المجرد مصداقيته اليقينية. معنى دلالة الحقيقة في الوجودين المادي والمثالي لا يدرك العقل أصالتها من زيفها تماما.

منطق الحكم

يقر برادلي ومعه مناطقة المثالية معرفة الحقيقة لا تكون بإدراكها التصوري، فالصورلا مكان له في التفكير الفعلي إلا بوصفه جزءا من (حكم) يشترط معرفة الحقيقة أن تكون نسقية مترابطة غير مجزأة الى قطوعات تنهي الهيكلية الكلية الانتظامية للترابط الحقائق. فقد اعتبر بوزانكت حكم الادراك الحسي الخارجي المألوف تداوله يعد تعبيرا جزئيا عن الواقع في غير حقيقته. أما الحكم المنطقي والكلام لبوزانكارث فهو في تأكيد كلية الواقع في صورة شمولية عامة.

تعقيب:

- الادراك التصوري الحسي التجريدي لاشياء العالم من حولنا هو الطريقة الوحيدة التي يتوفر عليها العقل. ولا يتوفر العقل على إدراك الحقيقة المجردة حتى لو كانت - إفتراضا - هي حلقة في منظومة نسق داخلي لا يدركه العقل مباشرة لا بالحس ولا بالحدس.

- الادراك التصوري ليس جزءا من (حكم) مثالي يعبرن فوق الواقع، فالادراك مرحلة بدئية اولى في سلم المعرفة الحقيقية تبدأ بالحواس وتنتهي بالعقل. سواء أكان الإدراك ماديا حسيا أو موضوعا متخيلا تجريديا من تداعيات تفكير الذاكرة. منظومة العقل الادراكية التي تبدأ بالحواس وتنتهي بالدماغ هي نسق منتظم بدونه لا يتحقق للعقل أي نوع من الادراك.

- الحكم على الكليات ليس حكم حقيقة صائبة تماما بل حكم إحتمال.

- الحكم على حقائق العالم الخارجي في كليته يلغي الخصوصية الانفرادية لكل حقيقة جزئية، فمثلما يكون الاهتمام بجزء من النسق الكلي هو إنحلال لوحده المتكاملة كذلك الحكم الشمولي هو تضييع خصوصيات الاجزاء الحقيقية.

- الحكم على الواقع يأتي من أسبقية وجوده المادي على كل تفكير، والواقع هو ما يحدد نوع الحكم وليس نوع الحكم يخلق حقائق الواقع.

- في لغة المناطقة الذي ينكر الاستدلال الكلي بدلالة الجزء، فهذا لا يبيح أن يكون الحكم المنطقي الكلي هو في إهمال خصوصيات أجزائه ضمن النسق الذي لا يعبر فيه الحكم حقائق الاجزاء أدنى إهتمام في تشكيل النسق الكلي العام.

برادلي ومطلق المثالية

يطرح برادلي في كتابه (المظهر والحقيقة) عدة مفاهيم نجدها متناقضة في بعض منها:

- يعرف برادلي المظهر - ويعني به الصفات الخارجية - ليس هو الظاهري، سواء فهمنا هذا الظاهري على أنه

تلك الأبنية القانونية التعسفية-المخالفة لأبسط حقوق المواطن والمواطنة- والتي حكمت المجتمع العربي وأوصلته إلى حالة العبودية بأشع صورها. وعوام الأرياف ورعاع المدن الذين يعيشون على هامش الحياة السياسية والذين تمردوا بطريقة فجأة أرعبت أنظمة الحكم الشمولية لا يخافون من ذلك التغيير الشامل- أكثر من القرد ما مسح ريك- والذي سينقل المجتمع إلى باب الحرية التي بكل يد مضرجة يُدق. بل ظهر الخوف جلياً عند المرعوبين من أهل الثقافة المترجمة وأهل السلطة. وبما أن القوى التقليدية لم يعد بإمكانها أن تتحول إلى منهل لقيم جديدة، معارضة وشعبية، وأن تواكب ممارسة متجددة وتقود تجربة تاريخية جديدة، إضافة إلى أنها عند تراجع النظام العام تراجعت معه وربطت نفسها به نظراً لخوفها من هذه الاحتجاجات الشعبية الفجة العامرة. والسؤال: كيف تنضج هذه الاحتجاجات في ظل تقوى في القتل لا مئيل له؟

وقد جاءت بعض هذه المحاولات القصصية لتعبر عن واقع هذه الاحتجاجات الشعبية الواسعة ورسدها إلا أنها لم تصنع فرقا واضحا في مسيرتها وانحصرت التجربة في نخب ثقافية خائبة مقطوعة عن مهادها الحقيقي. فمن لا يستطيع أن يقول لأهل الظلم والعسف: كنوا، احسوا، ارحلوا، فهو عبد فاقد لحرية، والمعتقل

الحقيقي هو من أعثّل لسانه عن قول الحق، والحر الحقيقي هو من يقول كلمة الحق، ولو كان محبوساً بين الجدران قابعا وراء القضبان. وفي ظني ان الأغنية الشعبية والاهزوجة وقصيدة الناس والشعارات المكتوبة على اللافتات التي تُضمّر سخريّة وجراً قاتلة من وجه الحاكم العربي القبيح وحكومته التي تقتل المواطن عمداً في مظاهرات الاحتجاج، هي المرأة الحقيقية التي عكست ما يختلج في نفوس العباد، وأتصور أن يحدث التحول في سلوك السلطة حين تنال الكلمة فعلياً من سطوتها وهيبتها. كانت هذه الكلمة قصّة قصيرة أو طويلة أو كلاماً محفوراً على جدار ملطخ بالأصباغ في الأحياء الشعبية. وترداد وطأة الكلمة وخطورتها حين لا تكتفي-أي الكلمة- بقول الحقيقة-كل الحقيقة للشعب شعار غسان كنفاني في مجلة «الهدف»- عارية بيد أنها تسعى في مُحاصر الحاكم وحكومته ومُراقبته واخترق عوالمه السرية منهكة قدسيته المزعومة. وأود أن ألفت النظر إلى ملحوظة مهمة هي أن الوقوف مع الرعاع وإظهار أقوالهم المتداولة الفاحشة حول الحاكم العربي وحاشيته والتشجيع عليها والذهاب أبعد مدى في فضح أسراره، تدفعه ليكون أشد عنفاً ودموية في ردود أفعاله تجاه هؤلاء الرعاع ومن يقف معهم.

رأي

إن الكلامَ معاقلُ الأشرافِ

عبد الرزاق دحنون

جاء في الأثر أن خياطاً قال لابن المبارك:

أنا أخطب ثياب السلاطين فهل تخاف أن أكون من أعوان الظلمة؟

فقال: كلا، إنما أعوان الظلمة من يبيع الخيط والإبرة. أما أنت فمن الظلمة أنفسهم.

سأنتي هل عكست القصة القصيرة التي يكتبها القضاة في ضوء الاحتجاجات الشعبية العامرة التي شهدتها العديد من البلدان العربية الوجود العميق الذي لم يهؤل الغوغاء، الرعاع، الدهماء، أو كما ينعتهم الاعلام الرسمي بأصحاب الضناد المهترئة؟ قلت:

الفن القصصي على العموم ليس فقط مرآة تعكس حال المجتمع، بل قد تظهر القصة المكتوبة بشكل جيد

المخفي والمسكوت عنه، وتكون الحيلة التي يقاوم بها الخلق عسف السلطة وجورها واستبدادها وحكوماتها الرشيدة التي تُحارب المواطن في لقمة عيشه وتقتله عندما يتظاهر في الشارع العام. والقض بالحيولة- والسوالف هي أحد أشكال الهمس والنميمة التي تستعملها العامة من خلف ظهر الحاكم، على حدّ تعبير جيمس سكوت في كتابه الخيط (المقاومة بالحيولة- كيف يهمس المحكوم من وراء ظهر الحاكم) لأننا لو عدنا لمفهوم القرض في المعاجم لوجدناه تتبع الأثر، أي قرض أثره قرضاً يتبعه، والخبر أعلمه، ونحن نقض عليك أحسن القصص، أي نبين لك أحسن البيان. والقاض من يأتي بالقصة. والكلمة عربية، وهي تذهب إلى تتبع الأثر المتروك في رمل الصحراء. والقض من أفعال الحركة، ومنها جاء المقض أي المقرض.

حركة الاحتجاجات التي شهدها الشارع العربي حاولت قرض أو قض الظلم والاستبداد من حياة الناس فيمكننا تأكيد فكرة تقول: هذه الاحتجاجات على امتداد الوطن العربي لم تستلهم قيمها ورموزها من الفكر السائد عند النخب المثقفة التقليدية أو كما يفهمها هادي العلوي البغدادي: أهل الثقافة المترجمة- وأنا هنا لا أعيب هذه الاتجاهات الفكرية- ذلك لأن هذه العقائد الفكرية التقليدية بقيت في العالم العربي هامشية معلقة على جسم الثقافة والوعي العربيين لا جذور لها وحسب، بل لا تبدو في الصورة التي هي عليها قادرة على الرد على مطالب احتجاج عوام الخلق وفهم أبعاد هذه الاحتجاجات الشعبية المتعددة والشاملة، التي تبحث بدورها عن تغيير شامل في مفهوم شرعية السلطة. وتنتسف بذلك

بانتظار دعمكم للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محفظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/2517/1/24371/321
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBAاسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

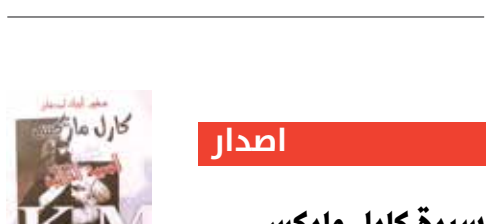
دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي: تبرع الفريق فليح عبد صبيح بمبلغ مليون دينار لبناء - تبرع العزيزان أنور وحيدر جواد سلمان البدري باسم الفقيد الدكتور جواد سلمان البدري في اليوم الذي وري الثرى بمبلغ 500 باوند لحملة بناء بيت العراقيين. - الفريق الدكتور وهاب عبد الرزاق الجبوري وشقيقته من بابل، ساهما بمبلغ مليوني دينار. - ومن بابل تبرع أيضاً الفريق زهير ناهي الحسنوي بمبلغ مليون دينار، وساهم الفريق إسكندر عجم بمبلغ مليون دينار. شكراً للجميع على دعمهم واسنادهم لحملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.



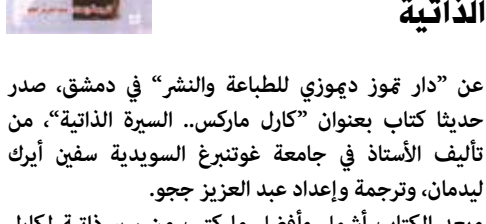
فليح عبد صبيح



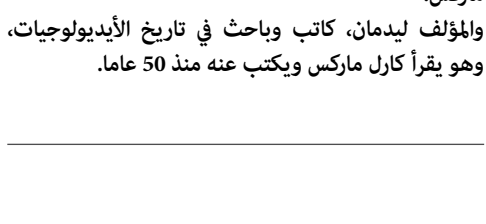
أنور وحيدر جواد سلمان البدري



وهاب عبد الرزاق



زهير ناهي



إسكندر عجم

اصدار

سيرة كارل ماركس الذاتية

عن "دار تموز ديموزي للطباعة والنشر" في دمشق، صدر حديثاً كتاب بعنوان "كارل ماركس.. السيرة الذاتية"، من تأليف الأستاذ في جامعة غوتنبرغ السويدية سفين أيرك ليدمان، وترجمة وإعداد عبد العزيز ججو. ويعد الكتاب أشمل وأفضل ما كتب من سير ذاتية لكارل ماركس. والمؤلف ليدمان، كاتب وباحث في تاريخ الأيديولوجيات، وهو يقرأ كارل ماركس ويكتب عنه منذ 50 عاماً.

النجف

العثور على أوعية فخارية أثرية

النجف - وكالات
عثُر في محافظة النجف، أول أمس الأحد، على أوعية فخارية أثرية تعود لعصور قديمة. وذكرت وسائل إعلام، أن شركة تقوم بتنفيذ مشروع خط المجاري للمناطق الشمالية في المحافظة، عثرت على الأوعية أثناء حفر مسار الخط بالقرب من مطار النجف الدولي. وأوضحت أنه جرى نقل الأوعية إلى مديرية آثار النجف، لغرض فحصها وتحديد الحقبة الزمنية التي تعود إليها. معلوم ان مفتشيات الآثار في محافظات الجنوب والفرات الاوسط، كثيراً ما تتسلم قطعاً أثرية يعثر عليها مواطنون أو عمال شركات بناء.

في عيد الاول من ايار في النجف

التنهائي والزهور لعاملات الطابوق



النجف - ملاذ الخطيب
لهن التهنائي في المناسبة مع باقات ورد وسلات غذائية. زار وفد من رابطة المرأة العراقية في النجف، يوم الجمعة 29 نيسان الفائت، معامل الطابوق الأهلية في المحافظة، ليهنيء العاملات في مناسبة عيد العمال العالمي. والتقى الوفد بالعديد من العاملات، وقدم

الطابوق يبدأ في الساعة الواحدة ليلاً ويستمر حتى الحادية عشرة صباحاً. ووجد الوفد أنه بالإضافة إلى النساء، يعمل في تلك المعامل أطفال بأجور متدنية ومن دون ضمانات اجتماعية وصحية. وأوضح أن النسوة العاملات طالبته بتكرار الزيارات وتسهيل مزيد من الاضواء على معاناتهن.

ويحسب ما صرّح به وفد الرابطة لـ "طريق الشعب"، فإن العاملات "يعانين ظروفًا قاسية بين فقر وتمييز وأجور متدنية، لا تناسب جهودهن الكبيرة ولا توازي الأجور المخصصة للعمال الرجال. وأشار إلى أن العمل في معامل

النجف - ملاذ الخطيب
لهن التهنائي في المناسبة مع باقات ورد وسلات غذائية. زار وفد من رابطة المرأة العراقية في النجف، يوم الجمعة 29 نيسان الفائت، معامل الطابوق الأهلية في المحافظة، ليهنيء العاملات في مناسبة عيد العمال العالمي. والتقى الوفد بالعديد من العاملات، وقدم

في «نادي الكتاب» الكربلائي

آثار كربلاء بين الماضي والحاضر



حسين ياسر (إلى اليسار) وعلي لفته سعيد

بكيانها الأصلي رغم تقادم الزمن عليها، وأنها تمتد لغاية مدينة النجف. فيما تطرق سرقه الآثار والعبث بها، مقابل عدم مبالاة الجهات الحكومية وعدم تخصيصها مبالغ مالية لصيانة هذه المعالم المهمة والحفاظ عليها. وشهدت الجلسة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين وعقب عليها الآثاري حسين ياسر بإسهاب.

بكيانها الأصلي رغم تقادم الزمن عليها، وأنها تمتد لغاية مدينة النجف. فيما تطرق سرقه الآثار والعبث بها، مقابل عدم مبالاة الجهات الحكومية وعدم تخصيصها مبالغ مالية لصيانة هذه المعالم المهمة والحفاظ عليها. وشهدت الجلسة مداخلات قدمها العديد من الحاضرين وعقب عليها الآثاري حسين ياسر بإسهاب.

كربلاء - سلام القريني

ضيف "نادي الكتاب" الكربلائي، أخيراً، المدير السابق لدائرة الآثار والتراث في المحافظة، الباحث الآثاري حسين ياسر، الذي تحدث عن "آثار كربلاء بين الماضي والحاضر". حضر الجلسة جمع من المثقفين والمهتمين في الشأن الآثاري، فيما أدارها الروائي علي لفته سعيد، وافتتحها متحدثاً عن سيرة الضيف ومنجزه في مجال التنقيب عن الآثار في مواقع مختلفة من العراق. بعد ذلك تحدث الضيف عن آثار كربلاء، مبيناً أن المحافظة تمتلك قرابة مائتي موقع أثري، وأن هذا الرقم يعد صغيراً قياساً بما موجود في محافظتي ذي قار وبنينوي، اللتين تخرجان بأكثر من 13 ألف موقع أثري. وأوضح، أن من أهم آثار كربلاء "قصر الاخضر" و"كنيسة الاقصر"، فضلاً عن "كهوف الطار" التي يقال أن عمرها يبلغ أكثر من 4 آلاف عام، والتي يكتنفها الغموض "إذ اعتبرها عالم الآثار الياباني هديو فوجي معلماً أثرياً مهماً يجب أن يحظى بالدراسة، وذلك خلال زيارته العراق عام 1982". وتابع قائلاً أن "كهوف الطار" لا تزال تحتفظ

زيارة عائلة الشهيد مؤمل الخفاجي

الكوت - طريق الشعب

في مناسبة عيد الفطر، زار وفد من تنسيقية التيار الديمقراطي في واسط، الجمعة الماضية، عائلة شهيد انتفاضة تشرين مؤمل الخفاجي في منزلها بمدينة الكوت. وتبادل الوفد مع عائلة الشهيد، الحديث حول قضية محاسبة قتلة المتظاهرين وتعويض ذوي الشهداء والجرحى، مشيراً إلى أهمية زيادة الضغط الجماهيري السلمي لإجبار المنتهزين على الاستجابة لمطالب الشعب العادلة.



على طريق الوطن والناس

العزير سكرتير الحزب الشيوعي العراقي الأستاذ رائد فهمي المحترم الرفاق أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي الموقرون نتقدم اليكم وإلى رفاق الحزب الشيوعي العراقي ومكتبه السياسي بالشكر والامتنان، لمواستكم الصادقة لنا وتعازيكم برحيل فقيد العائلة وفقيد حركة التنوير والتقدم، فنان الشعب الدكتور حميد البصري. لقد حفظنا معاً وانطلقنا سوية، طوال عقود، في مسيرة الدفاع عن الحقوق والحريات وقيم التنوير والعدالة الاجتماعية والأمنسة. ومثلما عرفتم الفقيد الراحل وأدواره المشهودة في أشد المعطفات والمحن، فقد ترك تأثيره فينا كما في ملايين محبيه المترهين بجملته اللحنية الصادحة بالدفاع عن الإنسان. ومن هنا تأتي تعازيكم ومواساتكم لتشدد العزم على متابعة طريق الوطن والناس. والتحايا لمن يتذكرون رفاق الطريق ويخلدوهم بما يستحقون.

رفيقة درب الراحل حميد البصري
فنانة الشعب شوقية العطار وأبنائها

في برطلة

عن «اللعب وتنمية قابليات الأطفال»

الموصل - طريق الشعب

أقامت منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بلدة برطلة بمحافظة نينوى، أخيراً، ندوة بعنوان "اللعب ودوره في تنمية قابليات الأطفال"، قدمها الرفيق القادم من السويد عبد العزيز ججو، بحضور عدد من المهتمين بشؤون الطفولة. وقدم المحاضر في بداية محاضرتة، نبذة عن اللعب، مصنفاً إياه إلى نوعين: مبرمج يشمل الاستطلاع والتجربة الشخصية من خلال اللعب في البيئة المتاحة، كالشارع أو باحة المنزل. أما النوع الآخر فهو المبرمج، الذي يشمل الألعاب التربوية والعلمية. وتطرق المحاضر إلى الألعاب الالكترونية على الهاتف المحمول والكمبيوتر، اللذين أصبحا في متناول الجميع، مشيراً إلى أن لهذه الألعاب جانبين، الأول إيجابي ويتضمن التحفيز البصري واللمسي وسرعة ردة الفعل. بينما الجانب الآخر سلبي يشتمل على الإدمان والتنافس السلبي. وقدم ججو خلال محاضرتة، عرضاً موجزاً لنظرية التطور المعرفي لعالم النفس السويسري جون بياجيه، والمعروفة باسم "المعرفة الوراثية". وفي سياق المحاضرة، جرت بين المحاضر والحاضرين مناقشات مستفيضة حول اللعب وأهميته لدى الأطفال، ودوره في تنمية قابلياتهم الذهنية، فيما إذا توفرت بيئة مناسبة لذلك. وقد جرى التنبيه إلى أهمية إعادة النظر في الطرائق التعليمية والتربوية المتبعة حالياً في العراق.



طقس اليوم 31 °C شمس



عبد الله صفيح



عبد الله صفيح



عبد الله صفيح



عبد الله صفيح



عبد الله صفيح



عبد الله صفيح



عبد الله صفيح



عبد الله صفيح

نصلاات تحالفات الغابات في الأمازون • هيثم الشويلي خارج ملفات الروح • حوارات • فوتوغراف • شعر • كتب • نمط • تحقيقات • تشكيل • أدب • القدرة على مواجهة الألم

12 صفحة اخبار وتقارير 2 - 4 • حياة الشعب 5 • اقتصاد 6 • عربية ودولية 7 • زراعة 8 • وجهات في النظر 9 • ادب شعبي 10 • ثقافة 11